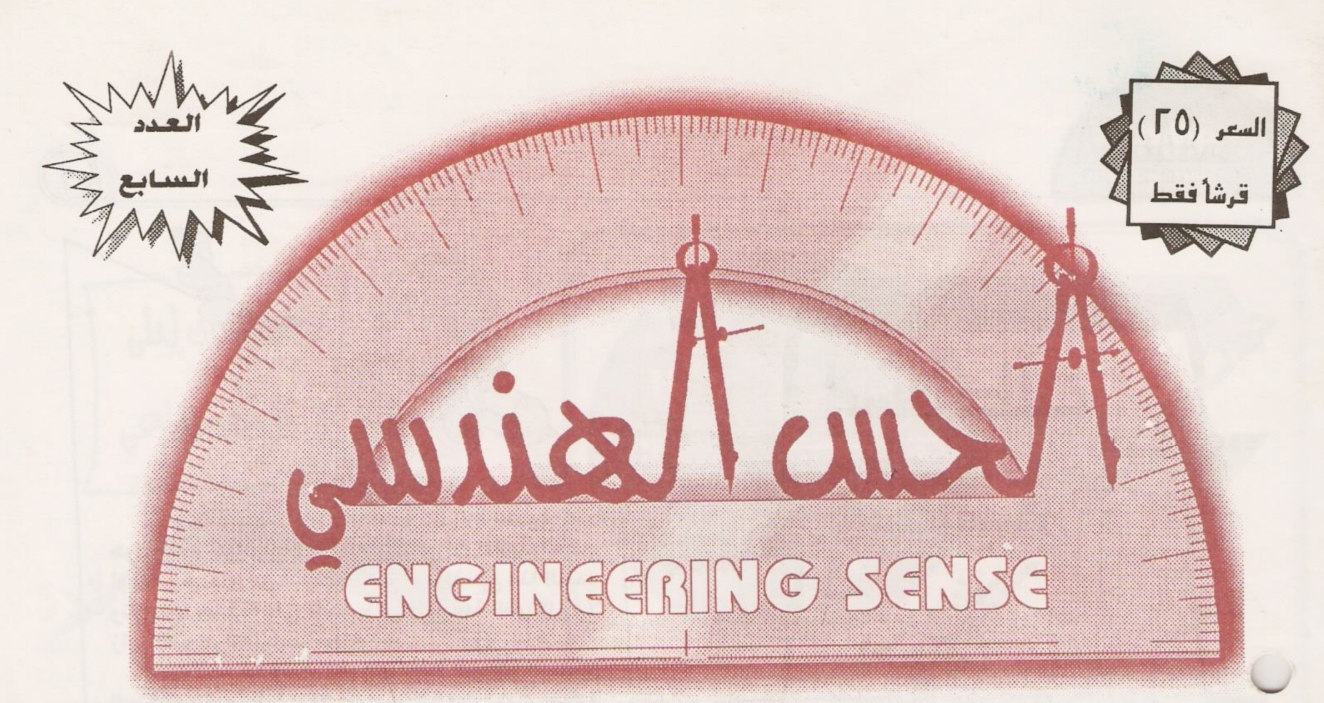


نشرة فصلية تصدر عن لجنة كلية الهندسة - مجلس طلبة الجامعة الأردنية -المقالات في النشرة تعبر عن آراء أصحابها

الإختراق الفيروسي !؟؟

الموافقة الأمنية ؟؟







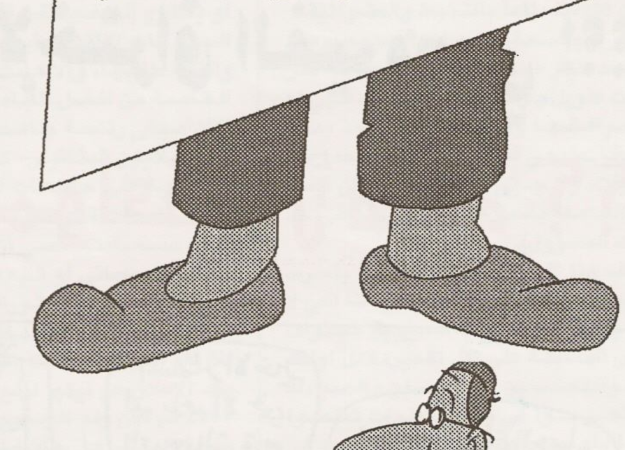
الافتتاحية

حارٌ كالصيف يأتي هذا العدد. حرارة الشوق بعد طول الغياب، وحرارة الأوضاع والتطورات أكاديمية كانت أم وطنية، كان من شأنها «طبخ» مواضيع هذا العدد وتقديمها ساخنة على مائدة طالب الهندسة الذي كان ولا زال الأكثر إدراكاً لكل ما حوله.

فمن قضايا ومشاكل الهندسة إلى رفع الرسوم الجامعية، مروراً برفع أسعار الخبز، تزداد حرارة المواضيع، وترتفع وتيرة النقد.

ومن عدد لآخر نزداد ارتباطاً وقرباً، وتزداد مشاركاتكم كمّاً ونوعاً كما ترتفع المجلة بمستوها. فاهلاً ومرحباً بكم.

أسرة تحرير الحس الهندسي



إسقاطات هندسية

تخريج:

كان الفوج الأميز والأكثر فعالية،

هذه أقل عبارات يوصف بها طلبة فوج ٩١ الذين غادرونا منذ أسابيع.

ففي حفل بهي كبهاء أصحابه، ودعت كلية الهندسة فوجاً جديداً من أبنائها الذين رعتهم ورعوها وأخذت منهم وأعطتهم، وتركوا بصمتهم واضحة في أرجاء الكلية.

وم‍بروك حرف الميم

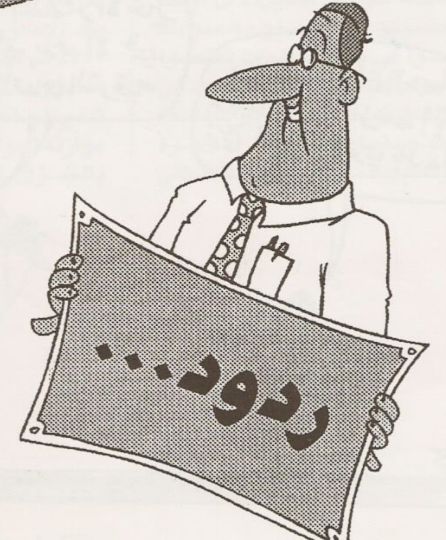
تخصص..

كما الحال كل عام في مثل هذا الوقت، تحتل حمى التخصصات جل اهتمام سنافرنا الأعزاء، فما هي إلا أيام وتظهر توزيعات الطلبة على أقسام الكلية.

فهل تحافظ الأقسام على ترتيبها المعهود؟

وهل يبقى قسم الكهرباء على وجه البكسة؟

هذا ما ستسفر عنه الأيام القادمة!



❖ الزميل خالد دروزة : جزاك الله خيراً عما زودتنا به من مادة قيمة ونعتذر عما لم ينشر.

❖ الزميل أبو العبد : مشاركتك أدبية رائعة، نرجو كتابة الاسم الصريح المرة القادمة.

أخبار لجنة كليّة الهندسة

محاضرات

- «المهندس الأردني في دول الخليج العربي» عنوان المحاضرة التي اقامتها اللجنة، حيث شرح المهندس مدحت عامر، وضع المهندس الأردني في دول الخليج، وعن مجالات العمل المتاحة هناك، ثم فتح الباب للحوار، والذي كان مفيداً وإيجابياً.

- في تحليل شامل مستفيض، تحدث الدكتور عمر منكو عن واقع الاقتصاد الأردني، والتحديات التي تواجهه وآفاق المستقبل الذي ينتظره، وذلك في المحاضرة التي اقامتها اللجنة بالتعاون مع قسم الهندسة الصناعية، وقد لقيت المحاضرة استحسان الحضور.

- عن أزمة الحداثة الغربية، تحدث الدكتور المفكر عمر المسيري في المحاضرة التي عقدتها اللجنة بالتعاون مع لجنة النشاطات في المجلس، تلى المحاضرة، نقاش فكري معمّق، شارك فيه الجميع.

- «حول نظام العلامات الجديد» إلتقى الدكتور العميد مع طلاب الكلية، وذلك في اللقاء المفتوح الذي عقد في المدرج الكبير، حيث استمع العميد إلى انتقادات الطلبة حول النظام الجديد، وعلّق عليها، مؤيداً احياناً، وشارحاً وموضحاً احياناً اخرى.

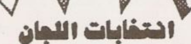


تكريماً للطلبة الخريجين، اقامت لجنة الكلية حفل الخريجين الكبير، وقد القى رئيس اللجنة كلمة اشاد فيها بطلبة هذه الدفعة (دفعة ٩١) ثم تم عرض مقاطع تمثيلية ووصلات إنشادية لفرقة اليرموك، وقد حضر الحفل جمع غفير من الطلبة الخريجين واهاليهم.



رحلات علمية

نظمت اللجنة، عدداً من الرحلات العلمية منها رحلة لقسم المدني وأخرى لقسم الكيماوي، وقد كانت الرحلات مفيدة وهادفة.



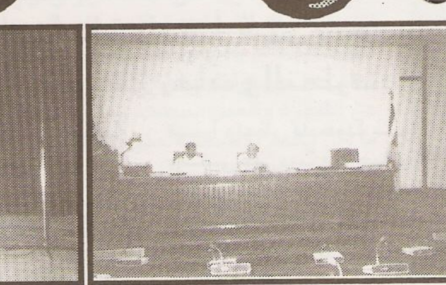
انتخابات اللجان

في أجواء ديمقراطية ونزيهة، وبحضور طلابي جيد، عقدت انتخابات اللجان الفرعية للمجلس، بحضور اعضاء اللجنة، وقد حث رئيس اللجنة إخوانه من الطلبة على المساهمة في النهوض والارتقاء بالعمل الطلابي، والمشاركة الفاعلة فيه.









غداء عمل

في لقاء إيجابي وهادىء التقى اعضاء لجنة الكلية مع الدكتور العميد خالد طوقان، والأساتذة مساعديه، وذلك في غداء العمل الذي أقامته اللجنة على شرفهم، وقد تم مناقشة الخطوط العريضة لسياسات عمل اللجنة، والآليات المقترحة، لإدارة اعمالها بالتنسيق مع عمادة الكلية، يذكر أن الفاتورة دُفعت بتبرع شخصي سخي من طاهر الجغبير عضو اللجنة.

تكريم الطلبة المشاركين في الدورات العلمية

تكريماً للطلبة الذين شاركوا في الدورات العلمية، أقامت اللجنة حفلاً في المدرج الصغير، وزعت فيها الشهادات على المشاركين بعد ذلك تناول الجميع الشاي والجاتوه.

البازار الخيري الثاني

تحت شعار «من فرج عن مسلم كربة، فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة»، أقامت اللجنة البازار الخيري الثاني لدعم الطالب المحتاج، والذي عُقد على مدار أسبوع، واحتوى البازار على أجنحة متميزة من الكتب والأشرطة والماكولات، وقد شهد البازار إقبالاً كبيراً ومتميزاً من كافة الطلبة.

بريد الهندسة

رسالة إلى إدارة الجامعة

علمنا من مصادر مطعة في مجلس الطلبة انكم قد استضفتم مؤتمراً للهيئات الشبابية والطلابية لحوض البحر .لأبيض المتوسط في حرم الجامعة -جامعة "طلبة- وبمشاركة وفد يهودي من جامعة تل ابيب وبتجاهل تام لط' ـة الأردنية وممثلهم الوحيد مجلس الطلبة والذي يحمل رايهم وموقفهم الواضح الصريح الرافض لتدنيس حرم الجامعة باقدام اليهود اعدائنا إلى يوم الدين.

إننا نحذر كل المتجاهلين المستخفين بالإرادة الطلابية والراي الطلابي من اي مساس بقيمنا ومعتقداتنا لأي سبب كان.



● سلوا التاريخ: هل افل نجمنا إلا يوم سطعت نجوم المغنين وقويت دولة الراقصات في سماء حضارتنا؟

● اي عاقل مخلص يود ان يكون لنا نجوم في التمثيل والتلفزيون، ومجلون في الرسم والغناء، قبل أن يكون لنا أبطال في الحروب، وعلماء في المختبرات، ومخترعون في الصناعات، واقوياء في الأبحاث والأخلاق؟

● هل يشفي المريض المدنف باقة من الزهر، أم حفنة من البنسلين؟ وهل يكفي الجائع لحن مطرب، ام رغيف مشبع؟ وهل يسعد الفقير ان تزيّن له جدرانه بالرسوم، ام أن تهيء له ما يحتاجه من اثاث؟ وهل يخاف العدو إذا كنت تحسن الرقص، ام إذا كنت تحسن صناعة الموت؟

مصطفى الرافع



رسالة إلى أبناء جلدتنا ممن يتهمون المجاهدين بالإرهاب والتطرف:

قالوا تطرف جيلنا لما سما ... قدراً واعطى للبطولة موثقاً
ورموه بالإرهاب حيث ابى الخنا ... ومضى على درب الكرامة وارتقى
اوَ كان إرهاباً جهاد بينا ... ام كان حقاً بالكتاب مصدقاً
إن التطرف ان تبادل كافراً ... حباً وتمنحه الولاء محققا
إن التطرف ان نؤمن بطرساً ... وهو الذي من كاس والده استقى
إن التطرف ان يظل رصاصنا ... متلعثماً ورصاصهم متفيهقاً

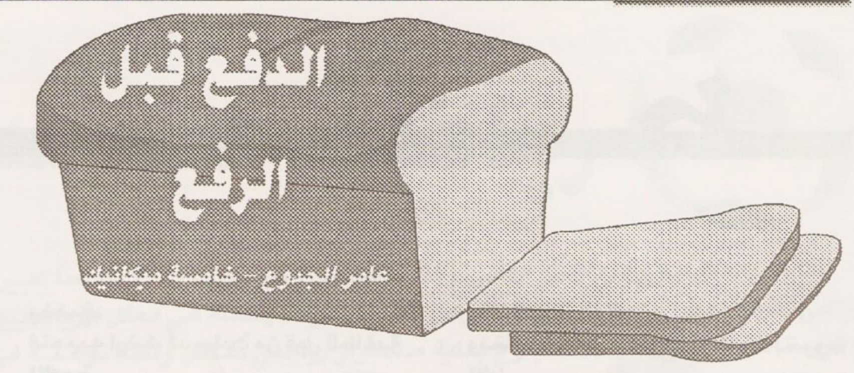
عبد الرحمن عشماوي

رسالة إلى طلبة كلية الهندسة:

تتوجه لجنة كلية الهندسة بالشكر والتقدير إلى كل من ساهم في إنجاح البازار الخيري الثاني لدعم الطالب المحتاج طلاباً وطالبات.. وجسداً واحداً سنبقى..



- إلى كل دول العالم: الضغط لا يؤدي إلا إلى الانفجار.
- إلى دكاترة الكلية: خفُوا علينا خفوا.
- إلى التلفزيون الأردني: وين مقص الرقابة في اطلانطا؟ وإلا على ناس وناس؟
- إلى المسجل حسين: «وتبسمك في وجه اخيك صدقة».
- إلى عروة زريقات: ننصحك بتغيير اسم برنامجة إلى: مجاملة.
- إلى أبو محمد في مختبر الكمبيوتر: بكفيك سواليف فارطة على الإنترنت.



مع أن التاكيدات الحكومية وعلى أعلى المستويات حول موضوع دعم الخبز وأن هذا الدعم لن يرفع عن مستحقيه من الأردنيين أي بحسبة بسيطة ما يلي:-

أولاً :

إن ما يقال أن الدعم سيبقى كما كان وأن المواطن لن يتحمل عبىء جديد لقاء ما ستقوم به الحكومة كلام غير دقيق مئة بالمائة، فإذا اخذنا عينة لنقوم بالحساب عليها وساخذ عائلتي المكونة من ثمانية اشخاص بمعدل استهلاك يومي للخبز (٢,٥) اثنان كيلو ونصف اي ما يقارب (١٠) ارغفة وكثير من الأحيان يزيد عن ذلك أو يقل ولكن لنقل أن المعدل الطبيعي دون ان يكون هناك اي ظروف غير طبيعية (كان يكون هناك ضيوف) وبذلك يكون:

٢,٥ × ٨,٥ (السعر القديم) = ٠,٢٢ اثنان وعشرون قرشاً السعر القديم يومياً.

٢,٥ × ٢٥ (السعر الجديد) = ٠.٦٢٥ اثنان وستون قرشاً ونصف بالسعر الجديد يومياً.

خلال شهر سيكون الاستهلاك

٠,٢٢ × ٣٠ = ٦,٦ ستة دنانير وستون قرشاً (بالسعر القديم) شهرياً.

٠,٦٢٥ × ٣٠ = ١٨,٧٥ ثمانية عشر ديناراً وخمسة وسبعون قرشاً (بالسعر الجديد) شهرياً.

الفارق ١٨,٧٥ – ٦,٦ = ١٢,١٥ ديناراً

وبما ان الحكومة سوف تعطي كل فرد ١,٢٨ دينار شهرياً اذاً

٨ (افراد) × ١,٢٨ = ١٠,٢٤ ديناراً ما ستدفعه الحكومة

١٢,١٥ – ١٠,٢٤ = ١,٩١ ما سيدفعه المواطن كل شهر، هذا المبلغ قابل للزيادة إذا زاد عدد افراد العائلة او زاد الاستهلاك وطبعاً هذا المبلغ للخبز فقط.

وبنفس الحسبة لو كان الاستهلك (٣) كيلو سيترتب على ذلك ان يدفع المواطن (٤,٦١)شهرياً بدل ارتفاع سعر الخبز.

ثانياً :

إن معدل صرف الأسرة في المدينة يختلف عن معدل صرف الأسرة في الأرياف والبوادي حيث العدد الكبير للأسرة والاستهلاك الأكبر ايضاً وتدني الدخل مما يعني أن ما سيتحمله المواطن هناك اكبر مما سنتحمله نحن في المدن.

ثالثاً :

رفع الدعم عن مادة الطحين سوف يوثر بالتالي على مواد أخرى أساسية يدخل الطحين في تصنيعها كالساندويش والمعكرونة والشعرية والبسكويت والشيبس وغيرها من المواد الأخرى التي ستعني أن يرفع رب الأسرة مصروف اولاده مما يعني عبىء جديد غير ما سيدفعه في نهاية كل شهر بدل فرق الدعم.

رابعاً :

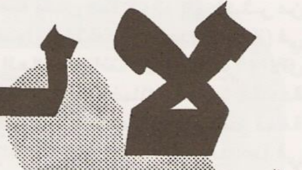
ما يقال أن هناك تبذيراً في استهلاك الخبز أعتقد انه كلام مبالغ فيه وساقتبس ما كتبه المهندس منصور شموط في جريدة الدستور الصادرة بتاريخ (١٣/٧/١٩٩٦) حيث قال « ونشعر أن الحكومة اخذت تبالغ في التبذير في استهلاك الخبز وصارت تستعمله كقميص عثمان في تبرير رفع السعر والحقيقة غير ذلك أيضاً لأن الغذاء بما في ذلك الخبز الذي يلقى في حاويات القمامة لا يصل إلى ٥٪ من معدل استهلاك الفرد من الغذاء بينما يصل هذا الرقم إلى اكثر من (١٥٪) في الدول المتقدمة وبحدود (١٠٪) في معظم دول العالم أي اننا الأقل تبذيراً والأقل تلويثاً وهذا يعود إلى فضائل عاداتنا القديمة وتراثنا الديني حيث نعتبر لقمة الخبز نعمة ونتحاشى إلقاءها هنا وهناك وقد ابتدعنا في عزائمنا الحساء والفتة حتى نستهلك بقايا قطع الخبز الجافة فكيف تصفنا الحكومة بالتبذير؟؟» بالنسبة لي لن أقول أكثرمن هذا واعتقد أن رمي بقايا الخبز يزداد في الطبيعة الغنية التي لا تعرف الفتة!! ومعدل استهلاكها من الخبز قليل مما يعني عدم اكتراثها برفع الدعم.

خامساً :

موضوع رفع الدعم عن الخبز سيؤثر على السياحة الداخلية اي (سياحة اهل البلد) فالطبقة المتوسطة إن بقي شيء يدعى بالطبقة المتوسطة التي كانت تذهب الرحلات وتاكل بالخارج من اجل توفير الراحة «لست البيت» لن تستطيع بعد رفع الدعم ان تذهب وتاكل في مطعم (سالب خمسة نجوم) كما ان الأجور أي اجور العمال الوافدين سوف ترتفع حتى يستطيعوا توفير مادة الخبز اي ان دعم خبز الوافد سوف ياخذ من جيبي انا فإذا كان يرضى فيما سبق بخمسة او بثلاثة دنانير يومية فلن يرضى بعد الرفع بهذا الرقم.

بعد هذا كله أرى أن ترشيد النفقات لا يحدث برفع او تقليل او تحويل آلية دعم الخبز بل بترشيد النفقات الحكومية المتزايدة والمياومات الكبيرة التي ياخذها الوزراء وموظفي الحكومة الكبار والتي تزداد كلما كبر الموظف وغيرهم اثناء سفرهم فلماذا لا يكتفي بدفع تكاليف السفر والاقامة لماذا ندفع لهم ايضاً ثمن ما سيحضرون معهم من هدايا وكما قال أحدهم لماذا على المواطن الغلبان أن يتحمل فساد الحكومات السابقة؟؟■





لا لـــتـــط

إسمع...

اكتب قولاً كي تقراه...
احكي شعري كي نسمعه...
فعساك بيومٍ أن تفهم، ما يجري حولك او تدركْ...
لا تَتصرّف مثل الأبلهْ...
او تتجاهل قولي واسمعْ...
إن القصة قصةُ ارضٍ سلبتها ايدي الطغيان..
فخرجنا وجراح الغدرِ قد قطعت منا الشريان..
شاب الطفل لهول الموقف.. وصرخنا في كل العالم..
فاعادوا الأرض بكلماتٍ هي: نشْجبُ نحن ونستنكرْ..
قالوا: يا ابن العُرْبِ تجمّل بالصبْر وهدّيءْ من روعِكْ..
سنعيد إليك الأرضَ.. ولكن؟!!..
لكن الـ (لكن) قد طالت وتعدَّتْ حدَّ النسيان...
ظنوني انسى.. لكني.. لن انسى حُبَّ الأوطانِ..
وبنيت اَلخيمةَ من خيشٍ.. فعساني يوماً أن أرجع..
وسكنت بارضٍ قاحلةٍ.. من غربةِ قلبي المجروح..
لكن الغربة قد طالت.. والقيدُ بعنقي يخنقُني..
والدَمعةُ حرّى تتدحرج من عيني تسقط في قلبي..
فتزيد تاجج نار القلب ليحرق كل النسيان..
والثكلى تصرخ: يا ولدي قم واثار لأخيكِ الضائع...
ولطفلي كلماتٌ حيرى تحرق قلبي في لوعتهِ..
إذ يسالني اين بلادي..؟؟ اين التلة اين الوادي..؟!
اسمعُها في قصص الجدّةِ لا ادْري عمّا تتحدثْ..؟؟
اصمتُ.. فيعيد تساؤلهُ لا يقبل ابداً انْ يخضعْ..
فاجيبه ارضك قد سلبتْ من قبل الطاغيةِ الأهوجْ..
قد سلبك ارضك وسلبني من قبلك حقلي والمرتعْ..
فيقول لماذا لم ترفضْ؟؟ او تقتلْ اهوجَ قد سلبكْ؟؟
فاقول لولدي: يا ولدي لم تدر ما كان الموقف؟
ذاك الأهوج قد اخبرنا انا سنعود لمسكننا..
ذلك في يومٍ او اكثر.. لكن في الغالب اسبوع..
صدقنا ذاك المتعجرف فخرجنا من ارض الجنة..
ونظرنا يوماً يومين.. وصمتنا شهراً شهرين..
طال الصمت.. وزاد الحد عن المعقول..
فخرجت لأسال: قالوا لي.. لا أرضاً لك..!
افلا تسمع؟!
فعلمت بان مؤامرةً قد رسمت كي تسلبِ ارضي..
كي تحرمني من اوطاني.. تهديها وطناً قومياً..
للغدر يلملمُ اشلاءه من كلِّ بقاعٍ في الأرضِ..
واظل أجوب الأقطارَ.. من غير بلادٍ او مسكنْ..
زمجر طفلي.. كشّرَ عن نابٍ واستفسرْ..
ابتاه بلادي اين هي؟؟.. خبرني ابتي لا تؤجلْ...
فاقول لولدي: يا ولدي ارضك قد سلبت منذُ زمنْ..
فيقول: سترجع يا ابتي ارضي بيدي إلى الأهلِ..
ستعود بوحدةِ إخوانٍ.. فرقهم ذاك الشيطانُ...
ستعود ترفرف في بلدي اعلام الحرّيةِ خضرَ..
لكنْ يا ولدي.. يا ابتي ارجوك إسمع قولي واقنعْ..
وتخلص من كلِّ الخوفِ.. وتشبَث بخيوط الأمل..
وانسى ذاك الوغد وركزْ.. وتذكر من اين الأرض؟!...
فاشرت إليه بانه ذاك الدربُ محقق تطمحْ...
وتذكرْ يا ولدي ان الحق بذاك الدربِ فاقدم..
لا تخشى اعمىً واصماً لا يسمعُ إلا ما يرغبْ..
وانسى يا ولدي احزانك ونجمّلْ بحُلى الصبْر..
وانسى كل الناس.. ولكن.. اذكر ان الله بِجَنْبِكْ...
واقتلهم يا ولدي وابقى حُراً في زمنِ الهمجية..
وتريّثْ قبل الكر وكن يا ولدي شمساً ذهبية..
واعقل يا ولدي ونوكّلْ.. وتذكرْ رباً لا يغفلْ..
وإن استشهدت ايا ولدي.. فلقد خلّدْتَ الأبدِ..
في تلك اللحظةِ ودّعني.. حملَ الرشاش مع المصحف..
واستبسل في طلب الأرض.. حتى عاد إليَّ شهيداً..
قَبلّتُ الوجنةَ وبكيتُ.. ونظرتُ إلى الأفقِ الأسودِ..
فوجدْتُ الفجر قد انبلج ورايت الشمس الذهبية تطلع فتُعيدُ الحرّية..
واريت الجسد الممزق.. في قبرٍ في راسِ الجبلِ..
وتنهدْت بحرقةِ قلبٍ ودعوت الله: ايا ربُّ..
رحماك اللهم ونورك للجاثم في هذا القبرِ..
لتنير عليه بظلمته ولتؤنس ربّي وحدته..
ومضيتُ وارشدت الثوار لذات الدربِ لينطلقوا..
ودعوت الله بكلِّ الشوق لأرضي ان لا تخذْلَنا..

بيع

الشخصية اليهودية.. والاختراق الفيروسي

من الحقائق المعروفة في علم الأحياء أن الفيروس كائن دقيق جداً لا يُرى إلا بميكروسكوب خاص نظراً لصغر حجمه، والفيروس لا يستطيع الحياة بذاته وإنما يظل كامناً وكأنه جسم صغير غير حي، حتى إذا استطاع أن يخترق جدار خلية حية فإنه ينشط ويتوجه مباشرة إلى نواة هذه الخلية فيخترقها ويغير برنامج التشغيل فيها فتنتج مواد بروتينية تلائم حياة الفيروس لكي ينمو ويتكاثر، وبما أن الخلية هي مركز الحياة فيها فإن بقية أجزاء الخلية تضعف وتضمر لحساب حياة الفيروس الدخيل، وإذا استمر هذا الوضع فإن الخلية ربما تموت بالكامل ولكن بعد أن يكون الفيروس قد استغل إمكانياتها ومخزونها لتكاثره، والاحتمال الثاني هو أن تفيق الخلية وتنتبه إلى هذا الكائن الدخيل وتبدأ في محاصرته ومقاومته وتسترد عافيتها مرة أخرى.

وقد انتقل هذا المفهوم من علم الحياة إلى علم الكمبيوتر حيث استخدم لفظ «الفيروس» للدلالة على برامج متخفية تتسلل إلى أقراص الكمبيوتر فتمسح برامج وتضيف برامج أخرى دخيلة فيضرب النظام لحساب البرامج الدخيلة.

ولو أردنا تطبيق هذا المفهوم في علم الاجتماع فسوف نجد النموذج اليهودي أقرب مثال لهذا الاختراق الفيروسي، فاليهود في كل مراحل التاريخ وفي كل المجتمعات كانوا يعيشون أقلية في مناطق معزولة ولا يذوبون أبداً في أي مجتمع، ولكنهم يتحينون الفرص حتى إذا وجدوا ثغرة أو نقطة ضعف تسللوا منها إلى مراكز التأثير الاجتماعي (السياسة، الإعلام، المال، الجنس.. الخ)، وبدءوا في تغيير البرنامج الاجتماعي لصالحهم وبذلك يسخرون كل الإمكانات والطاقات لصالح بقائهم ونموهم وازدهارهم، وبالطبع يتم ذلك على حساب الجسد الاجتماعي الذي تم اختراقه، ويستمر هذا الوضع إلى أن تنفد إمكانات هذا الجسد الاجتماعي أو يتحلل فيتركه الفيروس اليهودي ويبحث عن جسد آخر يخترقه ويبرمجه ويسخره، وربما يسأل سائل: ولماذا يسمى الجسد الاجتماعي بهذا الاختراق «الفيروس» اليهودي إذا كان ليس في صالحه؟.. والجواب: أن هذا الأمر ليس سهلاً فاكتشاف الفيروس وهو يخترق الخلية الاجتماعية يتم بشكل دقيق لا ينتبه إليه الكثير، وهو يقنع أجزاء الخلية المخترقة بأنه جاء لمصلحتهم، وإذا لم يفلح في ذلك يستخدم سياسة العصا والجزرة. فإما أن تستسلم وتأكل الجزرة (وهي وهمية) وإما أن تُضرب بالعصا الغليظة.

وقد حدث في بعض فترات التاريخ أن البنيان الاجتماعي انتبه لهذا الاختراق «الفيروس» اليهودي وكان هذا البنيان الاجتماعي في حالة من الصحة والمناعة بحيث استطاع أن يحاصر هذا الفيروس ويلفظه، وأقرب مثال لذلك اليهود في يثرب فقد كانوا يخترقون قبائل الأوس والخزرج ويسخرون إمكاناتهم لصالح اليهود ويستخدمون المال والسلاح والجنس في سبيل تحقيق ذلك، وإذا استعصى عليهم الأمر أثاروا الفتن وأشعلوا الحروب وحركوا الضغائن، وهم في كل الأحوال مستفيدون، وعندما بدأ المجتمع المسلم يتكون في المدينة بعد هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم وبدأت القيم الإسلامية تحديد ملامح هذا المجتمع المتماسك لم يكن لليهود قدرة على اختراقه، فتمت بعض المعاهدات بين المجتمع المسلم الفتي وبين جماعات اليهود لتنظم العلاقة بينهما طبقاً للواقع الجديد، ولكن طبائع اليهود (التي لم ولن تتغير) لم تتحمل ذلك فحاولوا الغدر والاختراق والدس إلى أن تم طرد بني قينقاع، ولم يعتبر الآخرون فاستمروا في نفس الطريق حتى تم طرد بني النضير، ولم يعتبر الآخرون حتى كان الغدر الكبير من بني قريظة وحدث لهم ما حدث بعد غزوة الخندق ونالوا جزاءهم الذي يستحقون، وبهذا استطاع المجتمع المسلم أن يلفظهم بعدما تأكد استحالة التعايش معهم نظراً لصفاتهم الفيروسية العدوانية.

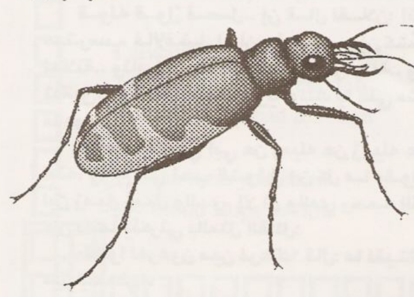
وهم ما زالوا يمارسون هذا الأسلوب الاختراقي الفيروسي حتى هذا اليوم وقد اكتسبوا خبرة طويلة على مدى التاريخ حين استطاعوا اختراق دول كبيرة وحضارات ضخمة وتسخير كل هؤلاء لخدمة مصالح اليهود.

ولو تأملنا اختراقهم للخلية العربية فسنجد التشابه هائلاً مع الاختراق الفيروسي الذي تحدثنا عنه من قبل، فقد كانوا قلة بالمقارنة مع المجتمع العربي الكبير، واتجهوا إلى قلب هذا المجتمع وتسللوا إلى مراكز التأثير وبرمجوا العقول (أو بعض العقول فأفرزت مذاهب وتيارات غريبة على المجتمع العربي المسلم فظهرت البعثية، والشيوعية، والاشتراكية، والقومية، والعلمانية، وكان هذا التغيير تمهيداً لاختراق أكبر حين تؤتي هذه التيارات ثمارها من إضعاف الجسد العربي وتشتيت قواه، حيث يستطيع الفيروس اليهودي توجيه وتسخير كل إمكاناته لصالح التكاثر والنمو اليهودي ولتغيير الخريطة بالكامل ويمحي العالم العربي الإسلامي ويستبدل بخريطة أخرى وبرنامج آخر يطلق عليه الشرق الأوسط حيث تسود مفاهيم جديدة، وعلاقات جديدة، وقيم جديدة طبقاً للبرنامج الفيروسي اليهودي.

فهل هناك أمل في أن يفيق الجسد العربي المسلم وينتبه لاختراق هذا الجسم الفيروسي اليهودي له ويبدأ في استرداد وعيه وعافيته وفي سد منافذ الاختراق واستنفار أجهزة المناعة لمحاصرة هذا الخطر الداهم؟!

د. محمد المهدي

عن مجلة *المجتمع* العدد ١٢٠٧
١٩٩٦/٧/٩







«هو ليس خليفة المهندسين في عصره، لكنه –وللأسف– امير ولاية في كلية الهندسة.. وحقاً لقد اظهر كل فنون الإدارة في زمن قصير جداً. العادل منها.. والظالم.. التحسين منها.. والتخبيص.

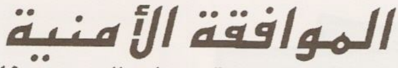
ولقداسة المثل القائل بـ «العلم بالشيء خير من الجهل به» فإن له عيوناً كثيرة، بعضها ثابت وبعضها متحرك، لذلك فهو يعلم ما يقوله الطلبة حتى لو لم يكن معهم، وفي القاعة، وأمام الجميع، يكون الحساب، بالطبع لا توجد كاميرا خفية كما يفعل إيهاب حافظ مع السنافر وقت الإرشاد، ولكنها تماثيل دنية.

ومن شدة العدل، أنه –وكما قيل عنه– يتفقد ممتلكات الأمراء التابعين لنفس الولاية، لضمان عدالة التوزيع في كافة الممتلكات.. الخاصة منها.. والخاصة.

قوله قولٌ فصل.. إن قال لفلان: انك سترسب، فالأفضل له أن ينسحب، وإن كشّر لعلانة.. ونادراً ما تحدث منه.. فلا مراجعة.. ولا تدقيق.. ولا حتى نجاح.. ويا ويلك يا اللي مش مدعوم..

هذا ما رواه لي ابي عن زميله عن زميله عن ابنه، ورغم اني احب التوثق من كل ما يقوله ابن زميل زميل والدي، إلا ان والدي رحمه الله كان دائماً يذكرني بالمثل القائل:

«قالوا لفرعون مين فرعنك؟ قال: ما لقيتش مين يمنعني!»



الموافقة الأمنية

تقرير عامر الجدوع – خامسة ميكانيك

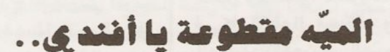
كلنا نعرف اننا نعيش في عهد الديمقراطية، ونروّج لها وندعو دول المنطقة إلى اخذنا نموذجاً على تلك الديمقراطية، ما سأطرحه هنا ليس عن الديمقراطية ولكن عن الموافقة الأمنية التي تطلب منا كطلبة إذا أردنا الالتحاق بإحدى المؤسسات الحكومية للتدريب.

بداية إذا كان الدستور قد كفل لنا حق الانتساب للأحزاب والجمعيات والنوادي المرخصة في مادته التي تنص على «للأردنيين الحق في تاليف الجمعيات والأحزاب السياسية على ان تكون غايتها مشروعة ووسائلها سلمية وذات نظم لا تخالف احكام الدستور» وفي مادة اخرى من مواد الدستور «الحرية الشخصية مصونة» وبما اننا نعيش في عصر الديمقراطية كما اسلفت إذاً فالدستور بجميع قوانينه ساري المفعول بدون اي احكام عرفية، إذا فلماذا تطلب منا الموافقات الأمنية والأمرّ من ذلك ان هذا الطلب لا ينتهي عند هذا الحد بل يتحول إلى تحقيق وسؤال وجواب، وسأذكر مثالين على هذه الموافقات حصلت مع طالبين دون ذكر المؤسسات التي تدرب بها الطلبة. احد الطلبة استدعي للتحقيق معه بسبب ذهابه «للعمرة» مع لجنة كليته وسأترك لكم استنتاج الأسئلة.

اما الطالب الآخر فقد تاخر عن موعد التدريب (٣) اسابيع وهو يذهب من مكتب كذا إلى دائرة كذا ولن اترك لمن يريد أن يصطاد في الماء العكر أن يستمتع، فالطالب اردني حتى النخاع وسبب التحقيق معه هو اشتراكه قبل سبع سنوات (اي عندما كان في المدرسة) في إحدى المراكز الصيفية وكان عليه ان يتذكر قبل سبع سنوات من كان معه في هذه المدرسة ومن كان يدرس له؟؟

هذه الشواهد غيض من فيض على الموافقات الأمنية وتوابعها، والغريب في الأمر ان ما توقف عليه الطلبة يمكن إدراجه تحت الحرية الشخصية المصونة والانتساب للجمعيات والنوادي الصيفية التي كفل لنا الدستور الحق في الالتحاق بها، والأغرب من ذلك اننا متدربون ولمدة محدودة تصل إلى تسعة اسابيع فقط.

فمن وجهة نظري ونظر غيري بالتاكيد بدل ان يسمح بهذه الأعمال ومن ثم يطلب من اشترك فيها للتحقيق أو تعطيل اعماله ان تمنع من البداية مع انني لا ارى سبباً لمنعها او طلب من اشترك ما دمنا في عهد الديمقراطية، وختاماً اريد ان اضع هذه الكلمات امام المسؤولين ليجيبونا عن الموافقة الأمنية عرفية الديمقراطية ام د"مقْرطة" العرفية؟؟!!



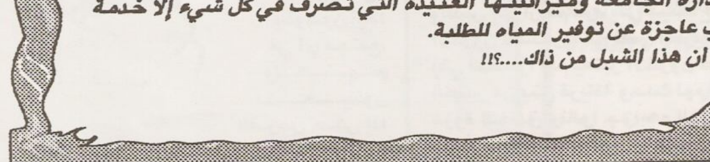
الميّه مقطوعة يا أفندي..

المشكلة في تفاقم.. هذا ما لاحظناه جميعاً في الانقطاع المتوالي والمتكرر للمياه عن كليتنا والجامعة عموماً.

فحتى «نبع العمادة» الذي كان يؤمه العُطّاش زرافات ووحداناً عند انقطاع الماء، نضب واصبح يثير الحسرة في النفس.. والملك لله.

وسؤال بريء يطرح نفسه: إذا كانت الحكومة عاجزة عن توفير المياه للشعب والالتزام بمواعيد ضخ المياه التي طالعتنا بها الصحف اياماً واياماً، فهل إدارة الجامعة وميزانيتها العتيدة التي تُصرف في كل شيء إلا خدمة الطالب عاجزة عن توفير المياه للطلبة.

ام ان هذا الشبل من ذاك....؟!!





وصلتنا الرسالة التالية في نقد عملية [ال]تسجيل وموقف لجنة الكلية منها وها نحن ننشرها كما وردتنا عملاً بحرية الرأي وتقبلاً للنقد البنّاء.

أسرة الحس الهندسي

إنّ مجلس الطلبة يؤدي خدمات جيّدة للطلاب، وانا اود ان اشكر الطلاب الذين يقومون بجهود كبيرة في الجمعية ويكرّسون اوقاتاً كبيرة لخدمة الطلاب فشكراً لهم على ما يعملون به وعلى إخلاصهم.

كل ما سبق صحيح، ولكن ايضاً هنالك الكثير من الأخطاء، والأمور السيئة، او التي يهملها المجلس إهمالاً تاماً وهي ذات اهمية كبيرة.

واهم هذه المشاكل هي مشكلة التسجيل حيث نتعرض لمعاملة سيئة جداً من المسجلين وكاننا نتعامل مع صخور وليس بشر، وكل ما على مجلس الطلبة ان يفعله أن ينزل إلى ارض الواقع ويرى المشاكل بامّ عينيه وأن يرى تعاون، وبشاشة المسجل لدرجة كبيرة جداً، وأن يرى الشباب يتحلقون من حوله وعيونهم ملأى [بالغض]ب والتوتر، والفتيات وعيونهم دامعة.. تصوّر نحن طلاب جامعة وافضل جامعة في الأردن، والمفروض أن طلاب افضل جامعة يجب أن يلقوا على الأقل معاملة افضل من هذه.

لقد اصبح التسجيل عناء الطلاب الأول والمشكلة انه عندما تلتقي مع الطلاب الذين تخرّجوا، اوّل سؤال يخطر على بالِهمْ «كيف التسجيل؟» يعني لم يسالوا عن الدكاترة أو حتى المواد او الأصدقاء!! سالوا عن التسجيل..

والمفروض وهو ما لا يحصل إلا نادراً ان ياتي عضو مجلس الطلبة الذي لو انه يتحرك طوال السنة، ويخدم الطلاب مثلما يتحرك اثناء وقبل فترة الانتخابات لانتهت مشاكلنا ومتاعبنا من زمان.

ثم تمنيت وانا اسجل ان اجد طالباً من طلاب مجلس الطلبة ينظم الدور ويعلم طلاب الجامعة المتعلمين معنى الوقوف في صف وليس في دائرة إننا نحل اصعب التكاملات ونواجه اصعب الامتحانات ولكن ان نقف في صف او دور فلا إنه دليل على الضعف.

عودة لموضوع النقاش وحتى لو كان هنالك طالب مجلس، يسجل مع الطلاب لأن تسجيله اتى مع دفعته، فإنه يكون هادىء جداً وساكت جداً وهو يشاهد الطلبة يتالمون، إن المشكلة ان الانتخابات تجري مرة واحدة في العام. يعني عضو مجلس الطلبة يلمع نفسه، ويخدم الطلاب بطريقة غير عادية قبل الانتخابات بشهر من اجل الفوز، وحتى يضمن المقعد لا نعود نراه مثلما كنا نراه، ولا يعود يهتم بمشاكلنا او مصائبنا.

لا اريد أن اعمم لأن هنالك قلة قليلة من الأعضاء يعملون بجد وبامانة اما الباقي فهم في ابراجهم العاجية لا ينزلون منها إلا حتى يتاكدوا انهم دفعوا إيجادها للسنة القادمة.

إننا بشر ولنا حيوانات، ولنا حقوق في هذه الجامعة ومهمة طالب مجلس الطلبة أن يطالب بحقوقنا فإذا لم يتمكن فعليه ان يترك مجالاً لغيره لأن غيره سيتمكن، إن حقوقنا مقدسة بالنسبة لنا، وحقنا في المعاملة لا اقول الحسنة ولكن المعاملة التي ليست سيئة من المسجل ايضاً حق مقدس، فيا طلاب المجلس قوموا بواجبكم ودافعوا عن الشعب الفقير الضعيف الذي انتخبكم والذي تعدونه كل سنة بالتغيير إلى الأفضل ولا يتغير الوضع إلا للأسوأ.

إن مجلس الطلبة مشغول بامور سياسية دولية لا يستطيع واقعياً ان يعمل حيالها شيء بينما يتجاهل مشاكل طلابية مهمة وعاجلة يعاني منها الطلاب يومياً يقول كونفوشيوس «قبل أن تتعلم الطيران عليك أن تتعلم المشي» متى سيتعلم المجلس المشي وهو ما زال يحبي إلى الآن ممنياً نفسه بالوصول إلى النجوم. يقول الفيلسوف الفرنسي باسكال «إن الذكاء عبارة عن سهم واحد ولذلك وجهّه إلى هدف واحد» نريد من طلاب المجلس التسعة ان يفردوا سهماً من سهامهم التسعة لينزل إلى الواقع العادي ويتعامل مع البشر والغابة التي نحن فيها.

قد أكون أطالب المجلس بالكثير ولكن ما اطالب به هو حقي وحق ٢٠ الف طالب في هذه الجامعة، فيا مجلس الطلبة اعمل ما انتُخِبتَ لأجله واعمل بحق الثقة التي اعطاك إياها الطلاب وحاول ان تجعل حياة الطلاب في هذه الجامعة حياة افضل.

حتى عندما ياتي طالب سنة أولى ويدرس ويصل السنة الخامسة يقول «أعتقد ان المجلس احدث تغييراً» هذا كل ما يطلبه الطلاب ويتوسلون من اجله ويقولون «ارجوكم احدثوا تغييراً».

الكابتن بيكارد

وَرَدُنَا...

بقدر ما أسعدنا الضمير الحي عند أخينا صاحب الرسالة، ومشاركته في حمل الهم الطلابي، وحرصه على تلقي الطلبة للمعاملة الحسنة، وانتقاده البنّاء للجنة الكلية للوصول نحو الأفضل، نقول بقدر ما أسعدنا ذلك، بقدر ما آلمنا التحامل والتجني والذين نظنها بغير قصد على لجنة الكلية وأعضائها من «ساكني البروج العاجية»، وما بروجهم إلا ممرات للكلية وقاعاتها وما عالمهم إلا هموم الطلبة وقضاياهم.

لعل مشكلة التسجيل من أعقد المشاكل التي نواجهها بموادها، وظروفها، ولعله من طبيعتها. وليس من قبيل المنة أن نُذكّر باننا قد بذلنا ونبذل أقصى طاقاتنا للسمو بها نحو الأفضل. اعتقدنا أن حل المشكلة يكمن في الجانب الأكاديمي منها أي المواد وشعبها، فكانت لجنة كلية الهندسة المبادرة لتطبيق فكرة التسجيل العكسي التي كان من شأنها لولقيت التفاعل الطلابي المفروض أن تحل ٩٠٪ من مشاكل الطلبة المتعلقة بإغلاق الشعب وفتحها، لكن إحجام عدد كبير من الطلبة (حوالي ٤٠٪) أدى إلى قصور العملية عن أهدافها المرجوة، ونبذل وبذلنا قصارى جهدنا في مساعدة الطلبة وحل مشاكلهم ولا نريد حمداً ولا شكوراً، والأيام التسجيل الحالية تشهد بذلك.

نعلم أن مشاكل التسجيل كثيرة، ولكن حلها لا يكمن في يد لجنة الكلية فحسب وإنما في يد كل منا إن أردنا. إننا بحاجة إلى حل المشاكل داخل نفوسنا أولاً قبل أن نطالب غيرنا بحلها، بعد ورود الرسالة والتي فيها من الصواب الكثير حاولنا ابتداء تنظيم الصف فوضعنا حواجز من السلاسل. فماذا كانت النتيجة؟ لقد تحلق الطلبة حول المسجل على جانبي الحاجز وكأنه لا وجود له. إذا لم تكن حواجز الانتظام نابعة من أنفسنا فلا نتوقع أن ياتي عضو المجلس بعصاته السحرية وينظم الصف طوال اليوم، والذي هو ذاته صف باصات المؤسسة وباصات الزرقاء خارج الجامعة وفي المجمّعات.

إننا نأمل أن نصل إلى يوم يتفاعل فيه الطلبة مع لجنة كليتهم لمصلحتهم لا لفائدة لجنة الكلية وأعضائها الذين نابهم ما نابهم من تدني المستوى الدراسي والضغط النفسي، وليسوا بمتذمرين، ونحن كذلك نأمل أن تتوالى الانتقادات البناءة فلعل أخوتنا الطلبة يرون ما قد نغفل عنه.

لجنة كلية الهندسة

على درج الهندسة

في إحدى محاضرات «أسس٢» للكيماوي طلب دكتور المادة "ولاعة" ليشرح عن اللهب وظل ينظر إلى الصفوف الخلفية حيث الطلاب ولكنه فوجىء بإحدى الطالبات تقول: انا معي ولاعة دكتور! فما كان منه إلا ان سألها: بتدخني؟!! فسارعت الطالبة بالإجابة إنها للمختبر دكتور!

قسم الكهرباء يتحلل...؟؟؟

في إحدى محاضرات مادة المنطق لطلبة الكهرباء، كاد الدكتور أن يقع -لولا الله ستر- بعد أن «تعرقل» بأرضية القاعة والتي انكسر جزء منها، فما كان من الدكتور إلا ان علّق قائلاً: الحقوا يا شباب.. القسم بيتحلل!!

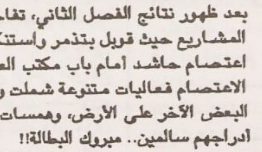
فهم لا تحفيظ

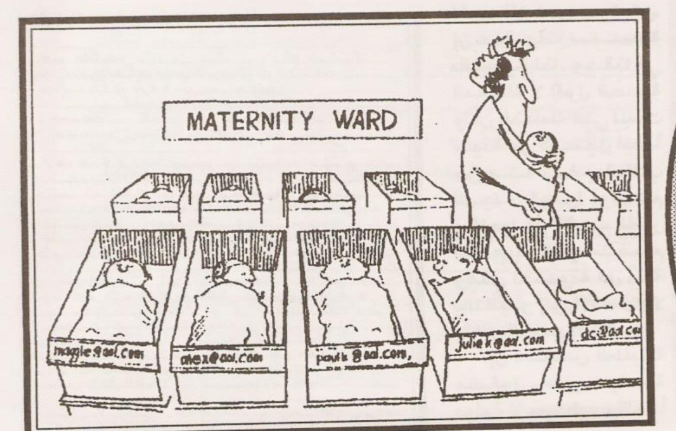
بعد أن بذل احد دكاترة قسم الصناعي جهداً كبيراً في إيصال معلومة لطلاب المادة، علق قائلاً: إذا فهمتها رح تفهّمها لإبن ابنك، أما إذا حفظتها... فتدخل احد الطلاب قائلاً: ابو ابوك ما ذكّرك إياها..

سياسة..

يُلاحظ في الآونة الأخيرة تغيُّر مفاجيء في سياسة «إنزال المواد» في قسم الكهرباء، فشُحّ المواد هو الطابع الغالب على تسجيل الفصل الأول القادم، فدفعة ٩٣ لم يجدوا ما يسد رمقهم من مواد القسم -ولا حتى الحد الأدنى ١٢ ساعة- ويعزوا البعض هذا الشح إلى النقص الشديد الذي يعاني منه القسم في الدكاترة.

بعد ظهور نتائج الفصل الثاني، تفاجأ خريجو الكهرباء بتوزيع علامات المشاريع حيث قوبل بتذمر واستنكار شديدين، مما دفعهم إلى تنظيم اعتصام حاشد أمام باب مكتب العميد ولدقائق عديدة حيث ضمّ هذا الاعتصام فعاليات متنوعة شملت وقوف بعضهم على الأقدام، وجلوس البعض الآخر على الأرض، وهمسات الاستهجان الشديدة ومن ثم عادوا أدراجهم سالمين.. مبروك البطالة!!






علمنا من مصادر موثوقة في جهاز الأمن التغذوي انه تم اكتشاف علبتين من العصير كانت قد انتهت مدة صلاحيتهما منذ خمسة أشهر وقد باشرنا على الفور حملة مداهمة وتفتيش اسفرت عن مصادرة هاتين العبوتين واتلافهما في أفران مصنع الاسمنت بحضور المسؤولين.

على درج الهندسة



فوجيء طلاب مادة (Fluid) للكيماوي بالأسئلة السهلة التي وضعها دكتور المادة في امتحانات الـ Final ويبدو ان الدكتور حاول أن يحسن الصورة التي كانت عند الطلاب عندما سجلوا المادة.. ويا هيك دكاترة ولا بلاش.

لا باكل ولا بشرب

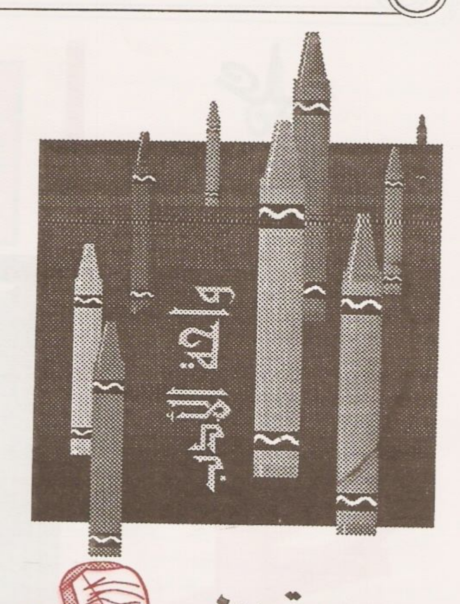
في إحدى محاضرات مادة Microprocessor في قسم الصناعي بلغ الانسجام ذروته باحد الطلاب فسال الدكتور قائلاً: يعني الكمبيوتر لا بكتب ولا بقرا، فرد الدكتور سريعاً: (بس بطلّع في عيونه)، فرددت القاعة: (بتّيل يا عيني بليل).

بعد تسجيل سهل للفصل الصيفي فوجيء طلاب مختلف الأقسام بإلغاء كم هائل من المواد المطروحة في هذا الفصل، مما أدى إلى وقوعهم في حيرة كبيرة عند السحب والإضافة! ويا بخت مين راحتلوا مادة في هذا الفصل.

شهدت عملية التسجيل لهذا الفصل عدة مصادمات بين الطلبة والمسجلين، أسفرت عن مشادات كلامية وتوتر الأعصاب وأنتهت بإبعاد الأطراف المتنازعة عن بعضها بمسافة أمان لا تقل عن ٥ م.... وكان الله في العون.

سرعة بديهة

في احد امتحانات قسم المدني، طلب احدهم من الدكتور أن يحضر له الة من زميله، لأنه لم يتقن استخدام التة جيداً، فقال الدكتور: شو عرّفني إنه زميلك مش مخزنلك .Program عليها؟ فرد الطالب قائلاً: إذا مش عارف اطلّع الجذر على التي، بدك اطلّع .Program على الة صاحبي؟؟



سقوط

تلك السمـــاء وهذي الأرض، وجميع القبور الرمزية ترتسم في خلفية لوحته الزيتية، في عينيه الغائرتين.. اللتين تسافران فيما حولهما كطائر أضاع سربه، فانطلق يبحث عنه، ثم ينهكه التعب فقد تدان إلى تحفته التي تجلس أمامه، إلى ميزانه الذي ينتظر منذ أيام كتلة بشرية لتجثم على أنفاسه.

هو يرى كل تلك الأجساد وهي تجلس إلى موائدها، وهو واقف ينظر إلى الموائد تارةً وإلى ميزانه أخرى، ينتظر أن يحس أحد الجالسين الفرق بين حجمه وحجم نلك الواقف على البوابة، لعله يقنع نفسه بأن وزنه بحاجة إلى مراقبة.

تلك السواعد الدقيقة التي بالكاد تظهر في عتمة الحي، وتلك البنية المهترئة التي لا تعلم أين ستنتهي ليلتها المقبلة كُنَّ أول من انتفض عندما سقط الخبز!

حتى الخبز؟! يا لسخرية القدر... إن كان على رغيفه اليومي فهو ليس بالشيء الصعب تحقيقه لكن ماذا عن عمله؟ إن سقط الخبز فسيقل عدد هؤلاء الجالسين وحتى من سيبقى جالساً ستقل أوزانهم، لن يكون هناك من يحتاج ميزاناً ليراقب حميته ماذا عساه ليفعل؟ هل يعمل خبازاً؟ إنها لفكرة رائعة، فلديه على الأقل خبرة واسعة في الأوزان! ثم إن عمله كخباز سيجلب له الشهرة والمكانة الاجتماعية الرفيعة فبعد سقوط الخبز حتماً سيرتفع الخباز وعدد النظرات الموجهة إلى الميزان.

بعد أن أنهى تأملاته تلك وراحت عيناه لتسافران من جديد توقفتا فجأة عند دفاتري وتبسمتا كأنه كان يقول: أنا أستطيع أن أعمل خبازاً لكن ماذا عسى هؤلاء أن يفعلوا إن تطلعوا إلى دراسات عليا؟!.. لا يجب أن يتحولوا هم أيضاً إلى خبازين.. على ما أعتقد؟!

فادي سعادة / ٤ – كهرباء.

طائرة الورق..

بينما كنت جالسة في المساء، احتسي فنجان قهوتي على الشرفة والأفكار تتضارب في مخيلتي، رأيتها تطير.. وكانت ساطعة كما تسطع الشمس في كبد السماء، متلألئة كحباب اللجين في صحن أزرق.. عندها اعترتني رغبةٌ في الطيران وأخذ يراعي يدغدغ أناملي وكأنه يشير عليها بأن تطلق العنان لخيالاتها السرمدية، وأن تنسج تطاريزها المختلفة على الورق.

نظرت إليها وقد طارت، فتزايدت خلجاتي.. وما انفككت أفكر ماذا لو طارت الآمي كما تطيرين يا طائرة الورق؟!.. ماذا لو انجلت ظلمات هذا الديجور عن فضاءاتنا البهية؟!.. ماذا لو رجعت أخبار العرب تطير فوّاحة في سماءات العرب؟!

عندها وعندها فقط سيعود أصحاب محمد.. ونرى خالداً وجعفر.. بلالاً وعماراً ونرى صفحات مشرقة أنارتها أعمال الزهراء والبتول. وعندها سيزدان فجر العروبة والإسلام ولن تنطفىء شعلته الوهاجة.

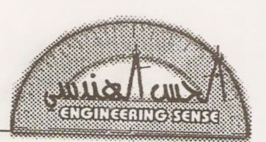
ولكن.. عندما أفقت من أحلامي وجدتها تهوي، فأدركت أن الريح قد اشتدت وأن هذا الطفل المسكين لم تسعفه يداه ليبقيها مرتفعة عالية.. فابتعدت مشيحة وجهها عني.. ربما حتى لا أظل ساهمة غارقة في آمال زائفة. آمال لو كانت لنا الجرأة على تحقيقها لما نامت عين التاريخ عنا وتركتنا نصارع شبح النسيان.

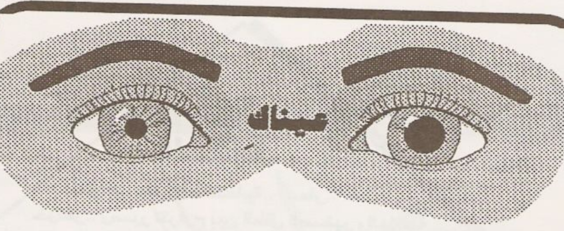
رلا عبد رضوان جمعة/ أولى عام

عُذراً

يا صَاحِ عذراً فَصَوْتُ الدّهرِ اسكَتَني — دهراً صمتُ وَوَحْيُ الشّعْرِ انطقني
أَكْبرت فِيكَ إذ الأخطاءُ تلخنني — أن تُتْبِعَ الذّنْب والأخطاءَ بالمِنَنِ
أَلْفَيتُ يومي أسيرَ الشّعرِ من شوقٍ — أن كان قبلاً أسيرَ الصّمتِ والشجنِ
يا ويْحَ قلبي هلِ الأيّامُ قد صَمَتَتْ — عن مُوجِعِ اللّومِ تأنيباً على سَكَني
ما مرَّ يومٌ له في فجره فَخْرٌ — قد بات مبتهجاً إلاّ وأتعبني
يا صاح عذراً فَنَظْمُ العَصْرِ مُجْتَلَبٌ — ليس القَصيدُ بُعيْد اليوم من حَزَني
أَخْرَيَتُهُ صعباً جفّت مَوَارِدُهُ — من دونما رَفَدٍ قد كان يرفِدُني
لله درّك شَعْراً كُنْتَ مُرتَجِلاً — أمسكتني لحظاً والدهر تُرسِلُني
اجهدتني دَرَكاً والهمُّ مُخْتَزِنٌ — والقلب منفطرٌ يدعوك تُنْقِذُني
أقدارنا عَرَبٌ والشّعر درّتنا — نهذي به طرباً في الخَيْرِ والمِحنِ

طارق تيسير رمضان إبراهيم ٢/ كهرباء





أهاتان العيـــون لوجـه إنْسٍ ... بهـا تسـبـينني عـقلي وحـسي
أم الرحـمن قـد خلق الجـمالَ ... من الغـزلان والحـورِ لأمـسي
شـهـيـد العـين ملعـون الغـرام ... صـريـع القـلب في أيام بؤسٍ
لـم العـــينانِ تدمـع إذ أراهـا ... وأَرْمُــقُــهـا وفـي قلبي البـلاءُ
تيـةُ العـين في النظرات فـيـهـا ... وإذ تـدمـى من القـلب الدمـاءُ
تغض الطرف عن وجهي وتمضي ... فــهل للنـاظر البــالي دواء
أجـيـبـيني لعـمـرك كم قلوباً ... مـادى الطرف نَحْـوَهُمُ سـهامـاً
وكم من ناظرٍ شـفـتـين فـيك ... يمـوت الصـبحَ عطشـان المـلامـا
أجـيـبـيني وكم شـعـراء دوني ... هـداهـم وجـهك الغـالي كـلامـاً

رامي النتشة ثالثة كهرباء

نهاية حزينة لـ
(عالم السلام)

السلام.. معنى ترفرف حوله أطيار الحب بأجنحتها لتُنشدها نسيماً عليلاً وجواً لطيفاً يطرد غبار الكراهية ويسمو بالحب ويرفع عنق السلام بكل ما تحمله الكلمة من معانٍ.

السلام.. عالم ثان تنعدم فيه الجانبية إلى أرضِ الغدر، وينطلق فيه البشر ليحلقوا في عالم الصفاء، وقلوبهم مفعمة بالوئام.

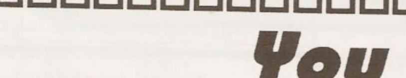
السلام.. عالم بعيدٌ عن غوغاء البشر، وهمجية الطغاة، ونقي من أكدار الحزن والألم.

السلام.. بيداء مترامية الأطراف لا ترى فيها كثيباً ولا جبلاً.. فالناس سواسية.

السلام.. إسقاط لصنم الكبرياء، وهدم لطاغوت التعالي، ووقف للجرح النازف.

السلام.. أمنية تتردد في الأعماق، لكنها تتحطم على ساحل الواقع، تتناثر حروفها في كل بقعة، ثم تعود لتدارك الموقف، لجمع الأشلاء، ومحاولة البناء، لكن الأعاصير تهب بين حين وآخر لتجهز على كل أمل وتنتهي الكذبة الكبيرة التي تدعى (عالم السلام).

عماد رشدي= ٢/ مدني



A year ago I met you
A year ago I found my clue
And for the first time I knew
What a girl can do
You took my heart & flew

You have the key to my heart
Which you amazed by your smart
And attracted by your art

When I see you in my eyes
I think of myself in paradise
And feel everything beautiful & nice

I always feel strong & tough
And have courage enough
To face every bad & rough

Till the time you show
My blood stops to flow
An I no longer know
What to do or where to go

Your voice is like a breeze
Which I can't cease
From singing in my ears

Your face is always sunny
And your lips full of honey
Nowhere for you to hide
Everybody sees you even the blind
He draws your picture in his mind.

Like the sea is calm
Full of beauty & charm
Afraid for you from a bit of harm

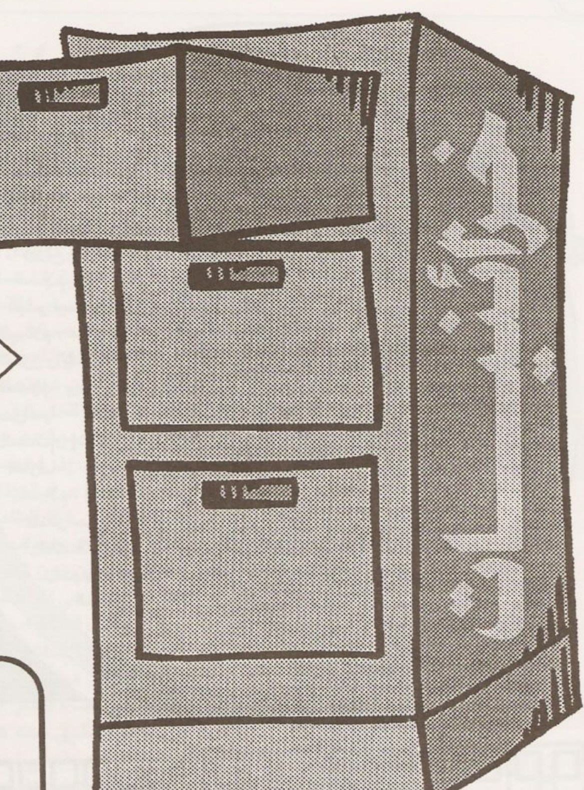
More beautiful than a moon
Or even the sun in noon
When I leave you, I miss you soon.

Amjad Al-mousa

"هي كلمات وفاء.. أظنها في قلوب كثير مثلي.. ممن فارقوا بلسم جراحهم.. ربما للأبد.. بعد سنين خمس في كليتنا الحبيبة.. هي أجمل سنين العمر.

«رفيق الدرب في الغربة..
بحفظ الله.. فلترحل..
ولو عانيتُ من يأسي..
ومن دمعٍ يُقَتِّلُ فيضُهُ بأسي..
ومن ثِقَلٍ ينوء بحمله ظهري..
فلن أُظْهِر
سأخفي الهَمَّ في صدري..
وأبتسمُ..
لأنَّ الروح منكَ لَدَيْ..
ولن ترحل!!

بلسم الزبيدي
٤/ كهرباء



أصل الحكاية..

شعارات.. ملصقات انتخابية.. أشعار.. خراطر.. وصور تتراوح بين الطفل الصغير والدراجة النارية وإعلانات إطارات السيارات والكاريكاتيرات المضحكة المبكية، وواقع هندسي بجميع ما يحمل من تناقضات ومفارقات، وتاريخ أفواج وأفواج تعاقبت على أعتى كليات الجامعة لتضع لمساتها المتأنية العفوية الصادقة في لوحة تعبيرية عز عنها المثيل في أي مكان.

إنه ذلك الصف الطويل من الخزائن الذي يربض بين أقسام كلية الهندسة ونكاد نسمعه يهمس بين أصوات خطراً تتنقل بين المحاضرات، وضوضاء نقاشات وأحاديث، فيقول هذه هي هوية طالب الهندسة وطالبتها، بكل ما تحمل من آمال وآلام وطموحات وأحلام ونجاح واستسلام، وأفراح وأحزان وأفكار وتوجهات، هي ذي بصمة طالب الهندسة وطالبتها بتميزها وتفرد خطوطها ومعالمها.

خزائن الكهرباء.. والأحلام الضائعة

تعرف انك اقتربت من الكهرباء من مظهر خزائنه، فهي تخلو من أي مظهر للفرح او المرح.. ولا عجب فتطالعك لافتة (High Voltage) عند مدخل القسم، تليها صورة القلب المحطم بغرام Measurement Labs., Power وصور لسيارات، واحلام وخيالات و... روحوا اتفرجوا

خزائن وأرقام..

(٩٦ ميك) رقم الخزانة الاكثر خلعاً وكسراً، وتخص الطالب عز الدين القسام، فقد تم خلعها بقسوة ولا إنسانية ما يزيد عن الست مرات، ويقال بأن الفاعلين ليس لهم علاقة بذوي النظارات السوداء.

( ) رقم الخزانة الموسيقية التي عزفت مقطوعة Home Sweet Home لأسابيع قبل ان تتوقف.

(١١٥٨) خزانة مجموع عدد خزائن الكلية منها:

٢٠٤ مدني، ١٥٦ لكل من الكهرباء والكيماوي والميكانيك، ١٩٨ عمارة و٢٨٨ في الطابق الأرضي.

خزائنيات شكوكاني..

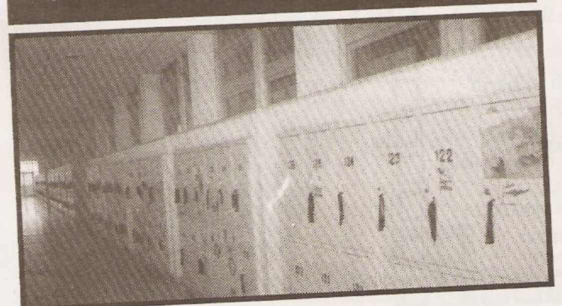
كانت الأميز والأكثر لفتاً للانظار فاللوحة المكتوبة بخط اليد -على سوئه- كانت تحمل للمارة المختارات والأشعار والنقد اللاذع والنصائح والذكريات والكثير الكثير مما نتابع يوماً بعد يوم ومناسبة بعد مناسبة حتى انهاها خريجنا بـ «لا تقولوا وداعاً ولكن قولوا إلى اللقاء»، وبقيت لافتات شكوكاني وستبقى عالقة في ذهن كل مارٍ أعجبه صدق عباراتها وعفويتها.

تواريخ وذكريات..

كان لخزائن الهندسة مشاركتها في فعاليات الطلبة وأحوالهم

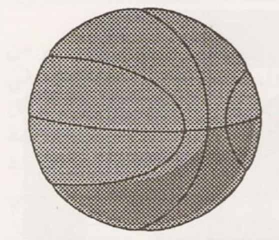
فها هي كل خزانة تحمل لصاحبها ذلك البيان الانتخابي بلونيه الأخضر والبرتقالي لكتلة الراي الحر في انتخابات طلابية كانت الاقوى والأكثر تنافساً وإثارة في تاريخ الهندسة.

والخزائن ذاتها هي التي اتشحت بالسواد حداداً على الكرامة العربية الضائعة في قانا ولبنان وعملية عناقيد الغضب اليهودية الحاقدة، وكان للخزائن صوتها الرافض في تظاهرة قالت: لا للهيمنة الصهيونية، لا للحقد اليهودي الأعمى، لا للاستسلام والهزيمة.



Baby nothing cause Broken Heart like ;
Power , Labs.
& Measurements .



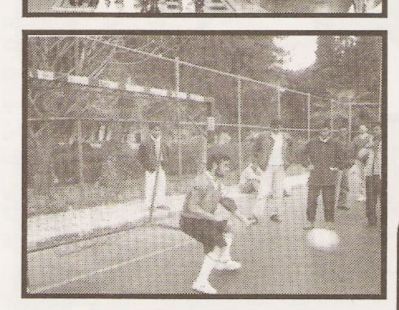
رياضة هندسية

لقد شهد الأسبوع الرياضي الثاني والذي اقيم في الفترة من ١-٧/٨ نجاحاً كبيراً ولاقى تفاعلاً كبيراً من طلبة الكلية، وبرهن على ان كلية الهندسة هي معقل الرياضيين الأول. نامل ان يكون هذا الأسبوع بداية مشوار رياضي حافل ونقلة نوعية في الرياضة الجامعية.



كانت كرة الطاولة اعلى الألعاب في الكلية من ناحية المستوى الفني حيث كشفت عن مواهب فذة في الكلية، وقادرة على المنافسة بقوة على مستوى الجامعات وعلى مستوى المملكة.

شهدت الأدوار الأولى تصفية الأقوياء ببعضهم حيث قررت القرعة نهائيات مبكرة وساعدت البعض في التاهل السهل. هذا المستوى المتميز ليس غريباً على طلاب كليتنا الذين يحتلون دائماً طاولات التنس في النشاط الرياضي رغم تزاحم محاضراتهم.





كانت اكثر الألعاب ودية وشهدت مفاجآت نتائجية كثيرة، وكانت اصعب لعبة من حيث تنسيق المواعيد لتناسب طرفي كل مباراة حيث ادى ذلك إلى تاخير الدور النهائي إلى ما بعد الأسبوع الرياضي.

كرة القدم

على عكس الألعاب الأخرى التي شهدت تنافسةً ودية ونظيفة كانت كرة القدم -الأكثر جماهيرية- تفتقد للروح الرياضية، حيث برزت البطاقات الصفراء والحمراء لمرات عديدة، وشهدت البطولة بعض التصرفات المسيئة من بعض لاعبي الفرق الخاسرة. الكيماوي كان الأخير على قائمة اللعب النظيف، الكهرباء كان الأفضل والأميز لعباً ونتائج وحصد البطولة، وكان الأنظف لعباً. نتمنى تحسن مستوى اللعبة في الكلية وعودتها إلى سابق عهدها.



المكاسرة

لم يشارك في المكاسرة سوى ثمان لاعبين انسحب نصفهم تقريباً كانت المباراة النهائية سهلة على عكس المتوقع نظراً لإصابة احد طرفيها في المباراة السابقة بالتواء في الرسغ.

السباحة

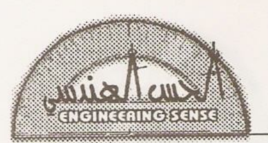
صادف يوم السباحة «الخميس ٤/٧» اكثر أيام هذا العام ارتفاعاً في درجات الحرارة، الإقبال على السباحة كان كبيراً حيث بلغ عدد المشاركين ٤٠ طالباً استمتعوا ببرودة الماء في مسبح كلية الرياضة الداخلي وقدموا تنافسة شيقة في سباقات الفردي والتتابع وأبدوا فرحاً بهذا النشاط واقترحوا تكراره فصلياً.



طائرة الشواطىء

لعبة مستحدثة على مستوى الكلية كانت أكثر الألعاب إمتاعاً للاعبين ومشجعيهم الذين استمتعوا بالضحك على القفزات والتمرغات الرملية. المستوى الفني للاعبين كان دون المتوسط رغم ظهور بعض العناصر المبدعة والقادرة على التطور.

ملاحظة: يستطيع كل من يرغب باللعب حجز الملعب الرملي ببساطة بإحضار ورقة من المندوب الرياضي وسيجد تعاوناً طيباً من النشاط الرياضي إن شاء الله.





كلية الهندسة.. الاتجاهات الفكرية والأدبية.. سياسية!!

مساكين نحن أيها الطلبة.. ننتظر العام إلى العام نرقب فلتةً أو لمحة فكرية أو أدبية تخرج بنا من روتين ممل قاتل وجمود فكري... وصمت رهيب.. أشبه بالموت.. بل هو الموت بعينه.. "أنا أفكر إذن أنا موجود.."

فليكذبني بعضهم!! ولكن أليس من العجيب أن تنتشر خمسة ردودَ لا أدري إن كانت أكثر!! عَلى مقال بأسلوب عاطفي.. يستحث فكرة ولا يناقش فكراً.. وتصارع الجميع وتكسرت الأقلام لمعرفة إذا ما زلت.. عربياً فخوراً!! أم لا؟؟؟.. بينما لم يعلق أحد على مقال كان كافياً لعمل زوبعة فكرية.. حول تجربة حتى لا يندحر الوعي..

ويمر العام والعامان ومجلة القلم الحر فارغة خاوية إلا مقالاً أو قصيدة.. كدنا نحفظها!!

هل حكم علينا أن يظل فكرنا عبداً للنظام العالمي الجديد!! نعم.. ليس عبداً فقط.. بل هو عبدٌ «بُوقْ» Microphone فإذا اهتم ذلك النظام بقضية اهتم بها ذلك العبد..

وإذا أصبح ذلك النظام مجرداً من الإنسانية والحياة والروح.. والمبادىء.. فحريٌ بذلك العبد أن يقفل الباب على نفسه.. ويموت!! عفواً.. حتى يأمره سيده بالحياة!!!

فلأوضح أكثر.. سمات فكرنا اليوم.. شيء له قيمة.. لكنه منغلق على نفسه، متقوقع على ذاته، ماشي في حاله لا له ولا عليه... والباقي... الظاهر... جعجعة وانتفاش.. أجوف.. بارد كالثلج لا حرارة فيه، لا هدف ولا معنى.. ديكتاتوري.. يريد فرض نفسه.. نعم، يريد فرض اللاشيء.. واللامعنى..

أو ما لاحظتم.. مثلاً.. في كليتي أن الفكر أما.. مع.. أو.. ضد.. بل هو مجرد هاتين الكلمتين.. فلكي أكون مفكراً... يكفي أن أعلن أني.. مع.. أو... ضد.. حتى لو لم تكن هناك فكرة أصلاً!!!

فكرنا اليوم.. كانبٌ كما هو سيده.. ما يدعى بـ «النظام العالم الجديد..»

ولست أحزن على أحد.. حزني على أولئك يجرفهم التيار.. لكنهم يبقون تائهين حيارى.. يعذبهم صفاء نفوسهم.. ويكاد يقتلهم فكرهم الصادق الحي.. الرابض هناك في أعماقهم.. في دخيلة قلوبهم..

إليهم.. أنتم الأمل في إحياء فكر صادق.. يحرك السياسة.. ولا تحركه السياسة!!

سيف الدين رمضان ريان
٢/ كهرباء

- عجز + أمل = ؟

بالرغم من كل شيء.. هناك شيء ما تحتويه أيامنا.. يجعلنا نبارك هذه الحياة لأنها تستحق الحياة.. إن فيها تلك المتع والمآسي التي تنتظرنا والتي لن تصادف إلانا.. لأنها ببساطة شديدة خاصتنا.

محكومون نحن بالأمل في هذه الدنيا.. ولكن من أين يأتي الأمل؟

تسير في الطرقات الجامعية فتصدمك مناظر براقة.. ومع هذا عريها أوضح من أن يستتر ببقايا ثياب.. تغض البصر وتتابع.. فتخبط بصيرتك بإشاعات ولتأمل أن لا تكون حقيقة تخبرك أن عليك قريباً أن تشحذ لتتعلم لأن الرسوم سوف ترفع لسد عجز الميزانية.. وهناك عجز.. سيسدد من خبز يومك وستتناوله بلا طعم.. خبز ناشف.. وتحضر محاضرة بيئية فتجد أن O_2 حتى يعاني من عجز في كمياته وثقب الأوزون فوق رأسك.. وستبدأ الاشعاعات بالتسلل إلى جسدك — ما هو قابل للبقاء منه.. وينشف ريقك ولكن حتى هذا غير مسموح به.. نحن نعاني من أزمة مائية والمية مقطوعة يا أفنديه.. انزل اشتريلك كانسة.

يفرجها الله.. وماذا تبقى لك غير الأمل بالكريم..

يقال يا سادة أن الأمل يجب أن ينبع من أعماقنا وأن يسري في شرايينا وإلا فإننا لن نجنيه من أي مكان.. حتى الآخرون حين يمنحونك إياه لا يستطيعون جعلك تتناوله.. خاصة مع خبز بلا طعم.. وعجز.. ومع هذا أتبجح وأقول.. أن هذه الحياة تستحق مواصلة عيشها.. وإن فيها ما علينا نحن.. ونحن فقط انجازه.. ولا سبيل لذلك إذا لم يعمرنا أمل ما.. قادم من.. مكان ما..

الرأيُ الحرُّ وصاحِبُه

كثيراً ما نسمع آراء تطلق من وراء الكواليس أو في جُنح الظلام، أو نقرأ أفكار بأسماء مستعارة، أو نناقش مبادىء لا نعرف صاحبها نُقلت إلينا بواسطة ناقلي بث، قد تكون مثل راء سليمة غير إن أو نقلها أو نشرها بصورة مستنيرة أو بواسطة الغير يُضعف من مفهومها ويخلق الشك في صدق النيّات. إن هذه الآراء تكون عادةً أشبه بالطفل الذي لا يعرف أباه أو أمه حتى لو كان جميل الوجه ذكياً المعيا، إن انعدام أصله يظل يلاحقه حتى الممات. والإنسان الذي يخجل من الجهر برأيه لا يستحق أن يقدم هذا الرأي للناس أو أن يُفاخر به.

وكيف يجوز أن نعظ الغير أو أن نحوز على ثقتهم وهم لا يعرفون هويتنا؟ إننا نريد أن نعرف صاحب الرأي لكي نتبين ما إذا كان إنساناً يؤمن برأيه قبل أن يُهديه للآخرين ويتصف وفق تعاليمه وينهج على أساسه، أم أن أفكاره وآراءه ومبادئه لا تطابق شخصيته الحقيقية، إن الرأي الذي لا يعرف صاحبه هو رأي هزيل لا يقوى على الاستمرار والوجود، وقد يقول قائل إن هناك آثاراً أدبية كُتبت بأسماء مستعارة، أو أن أصحابها لم يُعْرَفُوا حتى يومنا هذا، ولهؤلاء نقول شتان ما بين أولئك وهؤلاء، إنهم عظماء أرادوا الابتعاد عن الشهرة والعمل بصمت، وما أعطوه للعالم من أفكار ما زال يخدم الإنسانية حتى يومنا هذا، بالرغم من كون أصحابها مجهولين، أما الآخرون فمعظمهم يستغلون حريّة الفكر والقول لنشر آراء يخجلون من أن تُقال أو تكتب أو تُنشر بأسمائهم الصريحة وهم لا يستحقون الثناء الطيب أو التقدير أو الإعجاب.

إن الرأي الصحيح هو الذي يعبّر تعبيراً صادقاً عن هوية صاحبه المعروف -لا المُبهم- الذي سيدافع عنه دون هوادة، أما إذا كان هذا الإنسان ضعيفاً إلى هذا الدرك فإن آرائه لا تستحق التعليق عليها أو الاهتمام بها وهي لا تقوى على الحياة أو الثبات ولا سيما إن كانت قليلة كماً أو كيفاً؟!

أحمد علان - ٤ كهرباء

هل قامت جامعة الدول العربية بدونها؟

خالد دروزة - ٣ مدني

في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي وبداية القرن التاسع عشر بدا أن دولة الخلافة العثمانية قد أصبحت مرشحة للسقوط بسبب ما اعتراها من خلل في البنيان ودَخَل في المنهج، هذا في الوقت الذي كانت فيه دول العالم الغربي تتطلع إلى سقوطها وإلى موت (الرجل المريض) لاقتسام تركته، وكان اليهود أيضاً يتشوقون للحدث ويرقبون الأحوال بشغف عسى أن ينالهم نصيب من قسمة الميراث.

وفي أواخر حياته سمع «ثيودور هرتزل» (مؤسسة فكرة الدولة اليهودية) بحركة تدعو إلى تجديد شباب الخلافة الإسلامية، وأطلقت هذه الحركة على نفسها (حركة الجامعة الإسلامية) وكان من دعاتها (محمد رشيد رضا) فاغتم لهذه الحركة، وسرعان ما أجرى اتصالاته لاقحام النصارى في المناداه بتحرير العرب من (الاستعمار) التركي وليناديوا بالقومية العربية.

ثم حدث أن قامت الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٤م ليكون من أهم نتائجها هزيمة تركيا والقضاء على دولة الخلافة العثمانية وما هي إلا أعوام ثلاثة حتى صدر وعد بلفور، ثم قامت الحرب العالمية الثانية التي كان من أهم نتائجها تقسيم بلاد العرب بين انجلترا وفرنسا، وهكذا انفرط العقد الذي كان يجمع البلدان العربية والإسلامية برباط الإسلام، وأصر الأعداء على إيجاد رابطة بديلة لرابطة الإنتماء للإسلام، وراج الكلام وزاد الضجيج حول (رابطة العروبة) بدلاً من (رابطة الإسلام) و(الجامعة العربية) بدلاً من (الجامعة الإسلامية).

وفي ٢٩ مايو ١٩٤١ ألقى السياسي البريطاني «ايدن» بتصريح في مجلس العموم البريطاني عبر فيه عن استعداد بريطانيا لاحتضان الدعوة لانشاء الجامعة العربية وقال انه سيكون لبريطانيا شرف السبق إلى تحقيق هذا المطلب».

وفي مصر ندب حزب الوفد المصري (أعرق الاحزاب العلمانية) نفسه لتنفيذ الفكرة وبالفعل جاء اليوم الذي أعلن فيه عن تأسيس الجامعة العربية بعد أن أجهض اليهود والنصارى والعلمانيون مشروع (الجامعة الإسلامية) وأعلن في ٢٢ مارس عام ١٩٤٥ عن تأسيس الجامعة لتكون (القاهرة) مقراً لها في وقت كانت مصر لا تزال تحت الاحتلال الإنجليزي.

لقد ولدت الجامعة اذن لغرض واضح من البداية، سلخ العرب المسلمين عن المسلمين غير العرب لا لاعزاز العرب بغير الدين ولكن طمعاً في اذلال الدين بذل العرب، فقد كان مرسوماً منذ البداية أن تكون الجامعة تجسيداً للذل العربي، فهل نجح البريطان ومن بعدهم الأمريكان في انجاح الجامعة في هذه المهمة

؟

ليس إعجاباً بالألمان. . . ولكن إعجاباً بهم

تابع كلّنا -أو جلّنا- تقدم الماكنة الألمانية -كما سمتها الصحافة الرياضية- من دور لآخر خلال كاس امم اوروبا، ومع كل فوز كانت تنهال عبارات المديح والاعتزاز العربي والجماهيري على رؤوس اقلام كتاب الصحافة، والسنة المذيعين وحتى العامة الذين جعلوا من فوز المانيا هدفاً اسمى للامة وخياراً استراتيجياً -عفواً تكتيكياً- لا مجال للتراجع عنه.

ليس المديح موضوعنا، فقد اجدناه منذ قرون وأبدع فيه شعراؤنا ابتداء من زهير وحتى عجايز هذه الأيام، لكن ما أثارني حقاً هو التميز.. نعم التميُّز.

تساءلت: لماذا كان الجميع -او الأغلب- يتوقعون فوز المانيا؟ وحتى في المباراة النهائية عند تقدم التشيك -الذين لم يجدوا من يراهن عليهم إلا قلة من تعيسي الحظ- حتى عند ذاك توقع الجميع ردة الفعل الالمانية التي لم تتاخر كثيراً، فكان التعادل ثم الفوز.

لقد كان التميز وما زال سمة المانيا الحديثة منذ أسسها بسمارك، وعبر قرن من الزمان استطاع الألمان ان يقنعوا أنفسهم أولاً، والعالم ثانياً بتميزهم ومقدرتهم على أن يكونوا -فعلاً- الاميز بين الشعوب والاقدر على «صناعة الأهداف» وحصاد الفوز».

لم تكن عبارة هتلر -زعيم الألمان حتى الآن- بان «المانيا فوق الجميع» لم تكن هذه العبارة شعاراً براقاً ولا جزءاً من خطبة ثورية حماسية بقدر ما كانت بعداً رئيسياً في عقيدة التميز الألماني، التي زرع الألمان في نفوسهم وعلى مر تاريخهم الحديث وارتقت بهم من نصر لنصر حتى كان تغلبهم على هزيمتهم في الحرب العالمية الثانية بحد ذاته نصراً، نصراً لانفسهم ونصراً لعقيدتهم.

إن العقائد هي التي تصنع الأمم، وهي سنّة الله في ارضه ان تنتصر الفكرة -ولو لحين- إن تمسك بها أصحابها حقاً وعملوا لأجلها.

فالتميز بالعقيدة أول خطوة على طريق التميز في الحياة، أما التميع في خلائط الثقافات الأخرى فضلاً عن المعادية، والتشكل في انية الحضارات الغربية والقبول بالشوائب الخارجية بدعوى الواقعية، فذلك كله لن يؤدي -يوماً- إلى تميز وإنما إلى مزيد من الانحدار في الحضارة والثقافة وحتى الكرة.

وعندما تجد عقيدتنا -وهي متميزة أصلاً لتميز مصدرها- طريقها إلى قلوبنا، وتجد جذورها المجال لتمتد حتى في أبسط جزئيات حياتنا، وتخرج من القلب الفلسفي والنظري الذي وضعناها فيه قسراً وجهلاً إلى مجالات التطبيق عندئذٍ سيتوقع الجميع منا الفوز، وسيتقدم بيرهوف× الإسلامي بعون من الله وحبل من الناس وثقة بعقيدته التي ملأته من رأسه حتى قدميه.. سيتقدم ليُسجل أهداف التعادل والسبق والتميز في مرمى الجاهلية المغرقة في اللاعقائدية.

× بيرهوف: اللاعب الألماني الذي سجل هدفي التعادل والفوز في مرمى التشيك.

هاني خليف/ ٣ كهرباء

حدِّث ولا حرج

فسادٌ دبٌ في الأوصالِ حتى النُّخاع.. أخلاقٌ مستوردة.. قيم غريبةٌ تحتاج إلى مُنقذ.. هذه بكلمات بسيطة هي فحوى برامج التلفاز الذي لا يكاد يخلو منه بيت، والذي انسلخ عن الدين والقيم واندسٌ في أحضان الأفكار والصرعات الغربية وهي راقدةٌ في خدرها تنفثُ إليه بأنواع السموم القاتلة؛ ليقوم وبدوره بإطلاع الناس عليها شارداً بهم في غيابات الإنحلال والرسوف التي لا تمتُّ إلى التراث والمبادئ «بشروى نقير على الأقل»!!!

هذا كله على الرغم من بعض البرامج والفقرات التي يُدّعى بأنها من التراث، وما هي -والله- إلا زبدٌ طائش يذهب أدراج الرياح.. ومـا هو أدهى وأمـرُّ من ذلك: هو قطع البرامج والأفلام الهابطة ليصدع الآذان، «الله اكبر» وهنا لا بُدَّ لي من أن أرهف يراعي بشواظ الحق قائلاً ما يلي:

١- إن كلام الله هو أجلُّ وأرفع من أن يتخلل تلك الأغاني الساقطة والموسيقى الصاخبة.. وما هذا الفعل إلا كما يقال «كلمة حق أريدَ بها باطل».. فاتقوا الله في ذلك!!

٢- ثم لا داعي أن يُعكِّرَ صفو أولئك الرويبضات -أصحاب العقول السذَّج- الذين يترنحون ساعات وساعات أمام هذه الأمراض ويتابعون بشغف تلك الإسفاف وتلكم البرامج.. فأعرض عنهم وذرهم في طغيانهم يعمهون.

٣- إنه ليس من اللائق على أمةٍ دان لها الوجود وخضعت لها الأمم أن يتهافت أبناؤها على المستنقعات والأوحال ويتكدسوا على قوارع الفسادِ والانحطاط.

قارئي العزيز: أنا لست أهوى احتراف النقد ولا أكتب شيئاً من نسج الخيال ولكنها الحقيقة، فصوت الحق يجلجل نفساً ويهز وجداناً.. وإنما هي آهاتٌ وتأوداتٌ أسجلها في هذا الزمن البليد، والوجع المحموم ما زال يقطع الأحشاء ويصطرع في العمق!!

وأخيراً: عذراً كل العذر لهذا القالب الهجين من الكتابة على جدران الزمان المتصدعة.. واعلموا أن المآل مريرٌ والعاقبة كؤودة فاتقوا الله ما استطعتم واحذروا يوماً عبوساً قمطريراً..

«قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً، الذين ضلٌ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صُنعاً» صدق الله العظيم.

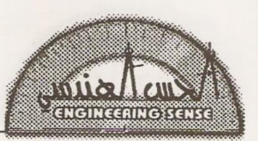
طاهر الرواشدة ٢/ مدني

واقع لا يعنينا

عندما ننظر نظرة متفحصة لما يدور حولنا نجد انفسنا في معزل بعيد عما يدور حولنا من أحداث ومتغيرات... إننا نعيش في مجتمع يحتوي الكثير من الأخطاء الاجتماعية الفادحة التي ترسخت فينا حتى بدت أشبه ما تكون بعادات وتقاليد متبعة.. ففي كل يوم نفاجا بقرارات جديدة تفرض علينا اعباءً جديدة تضاف إلى الأعباء الكثيرة التي تثقل كاهلنا.. سواء كانت أعباء مادية أو معنوية.. فتلك أخبار عن فضائح اجتماعية تعج بها تلك الصحف الرخيصة التي انتشرت بشكل مرضي وتغلغلت في كل قطب من اقطاب السلطة الرابعة في هذا المجتمع.. تكون عادة مدعمة بصور فاضحة تثير فينا تساؤل.. الا توجد رقابة.. من المسؤول.. وتلك أخبار اخرى عن مضاعفة أسعار التعليم العالي في جامعاتنا الحكومية الغراء.. الا يكفي الوضع المرضي في المجتمع الذي وصل إلى إيجاد وضع طبقي يعتمد شيئاً فشيئاً على اغتيال الطبقة الوسطى التي تشكل القاعدة الأساسية في المجتمعات الصحية بل اعتمادها على تشكيل طبقتين إحداهما تملك كل شيء حتى الحق في التعليم العالي وطبقة لا تملك الحق في أي شيء حتى رغيف الخبز..

آه.. صحيح.. وتلك أخبار جديدة عن مضاعفة اسعار الخبز.. تراه متى سيأتي اليوم الذي توافينا فيه الاخبار بارتفاع سعر الآدمية والإنسان في مجتمعنا.. أم أن هناك علاقة عكسية بين ارتفاع اسعار الأشياء وانخفاض سعر الإنسان.. تراه متى يأتي اليوم الذي يدمر فيه كل واحد فينا قصره العاجي الذي يعيش فيه وينزل إلى الواقع الذي نعيشه ونبتعد ولو قليلاً عن الواقع الذي خلقناه في اعماقنا ليتماشى مع المتغيرات الحديثة في المجتمع مدعين أن لا شيء يعنينا.. خارج اسوار قصورنا.. إن اكثر ما يدفع عجلة تلك العلاقة العكسية هي اننا نعيش في واقع لا يعنينا شخصياً.. فتلك هي القضية.. لا شيء يعنينا.

عبلة زيدان الشلالدة ٣- عمارة





رايت يما يرى النائم.. ولستُ بنائم.. انني اسقطت ساعة يدي... يا للهول.. ساعتي الثمينة التي تلقيتها هدية عندما انهيتُ الثانوية.. واصبحتُ على مشارف كلية الهندسة قبل خمس سنوات... كُسرتْ!!.. دفعتها بحنانٍ ودَعَة... مسكينة ايتها الساعة... لقد تحطم زجاجك اللامع... ولكن... الحمد لله... ما زالت تعمل... ثلاثة عقارب ذهبية تدور... كلٌ في فلكه... هذه العقارب لم تلمسها سوى يد ذلك الياباني الـ... قبل عدة سنوات عندما كانت في مصنعها... لديَّ دافع جامح لاداعب هذه العقارب... حسناً... لمسة حانية لن تضر... لا شك ان هذا العقرب الراكض هو اضعفها... لكن بصمتي كبيرة بما فيه الكفاية لتُطبق على الجميع... أحسُ بنبضات قلب الساعة تتوقف تحت ثقل كاهل إصبعي... كلا... لقد توقفت... ماذا جرى ويجري؟!... لقد توقف كل شيء حولي.... الطلاب اصبحوا كتماثيل شمع في الممر الطويل... دخان السجائر لا يتحرك... كان كل ذرة منه قد فقدت ما بها من طاقة... العيون تسمرت في محاجرها... الابتسامات والتكشيرات بقيت على ما كانت عليه... حتى حبات المطر تعلقت بين السماء والأرض... هدوء رهيب... احس انني وسط صورة ثلاثية الأبعاد لا حياة فيها... ايعقل ان هذا كله قد حدث لأنني اوقفت عقارب ساعتي... وأي سرٍ حوته هذه الساعة اليابانية الـ...

خطرت لي فكرة شيطانية... ماذا سيحدث لو ادرت هذه العقارب الـ... باتجاه عكس عقارب الساعة!؟!؟... ساجرب... وهذه لفة... ياإلهي... أي سحرٍ هذا؟!.. كل شيء يسير بالعكس... الناس يمشون بالمقلوب.. دخان السجائر يعودُ إلى الأجواف.. حبات المطر تصعد إلى السماء...

نعم هذا ما كنت أتمناه منذ زمن... أن يرجع الزمن إلى الوراء لأتمكن من صياغة الأحداث كما اشاء... على الأقل تلك الأحداث التي تخصني... والتي إلى إعادة صياغتها سبيل...

أحس نفسي كمن يكتب قصة.. حسناً... لأعد إلى الوراء... ولكن إلى أي يوم وأي سنة... إن ذلك يتطلب جهداً كبيراً في إدارة عقارب الساعة بالعكس.. حسناً... سابحث عن الأحداث الجسام في حياتي... واتوقف عندها... واعيد صياغتها بالطريقة التي كنت ارغب في أن تكون عليها... إنني امر الآن على احداث ومواقف لها واقعة في نفسي اثناء دراستي في الكلية... أحداث اختلط فيها الأمل بالألم... والرضى بالندم... حسناً... ساصوغها اثناء طريقي في رحلة العودة إلى الوقت الحاضر... ولكن عليّ أن أعود إلى ما قد اعدُّه اول أحداث حياتي الخطيرة... امتحانات التوجيهي.. كلا... لا داعي للعودة إليها فقد حصلت على معدلٍ لا باس به... إذن إلى طلب القبول في الجامعات..ها هو امامي... وعليّ أن املاه من جديد... أذكر أنني قبل خمس سنوات وضعته (هندسة الأردنية) كرغبة أولى في هذا الطلب... وعليّ الآن أن اصحح هذه الغلطة الفظيعة... ماذا يا ترى عليّ أن اكتب؟!... وبعد تفكير عميق... واخذ ورد.... قررت ان اضعه كرغبة أولى ... إنها.... (هندسة الأردنية)...

وهنا تنبهت من حلمي الجميل على دقات الساعة وكأنها تقول: انت تريد... وانا أريد.... والله يفعل ما يريد.... دع عنك الأحلام... فبانتظارك عملٌ كثير لمشروع التخرج...!!

محمد عبد القادر شكوكاني خامسة/ ميكانيك



مجنون ليلى يعود من جديد، نجح في التوجيهي، وصمم أن يدخل كلية الهندسة رغم نصيحة الشعراء السابقين له ان لا يفعل، لكنه ابى وانشد:

ولا خَيْرَ في الدّنيا إذا أَنْتَ لم تَزُرْ
هندسةً، ولم يَطْرَبْ إليك دُكْتُورُ

ومضت سنة اولى دوخل الصناعي، وهنا كانت المفاجأة الكبرى، يا سلام، ليلى في قسم الصناعي تنتظره، يا للسعادة، يا للهول..

فرح المسكين ولم يكن يدري ما يخبيء له القدر، لكن ليلى هذه لم تكن كليلى السابقة إنها عاشقة التسجيل، التي لا بد أن تسجل اسمها في ورقة تسجيلك اكثر من فصل.

اخذ قيس ليلي «خواص المواد» وانشد قول جميل:

وَأَوَلُ ما قَادَ المَوَدَّةَ بينَنَا
بِوَادِ «صِنَاعِي» يا «خَوَاصُ» سِبَابُ
فنجحتُ بالأول واستمتعت به
لكل نَجَاحٍ يا مسكينُ جوابُ

وبالفعل كان رد الدكتور سريعاً، فابقاها معه مدة اطول، حتى يستمتع بالسهر معها ليلاً، وتقليب صفحاتها عند الأكل وفي الباص لأنه حرام نفرق بين العشاق، وكمان فصل واحد ما بيكفي حتى يفهموا بعض.

ابى قيس إلا الاستمرار حتى آخر قطرة في دمه، يصمم أن ياخذها للمرة الثالثة ومن ثم الرابعة.

– لا يا قيس لا تفعل، خذ مادة بديلة

لكنه ابى وانشد:

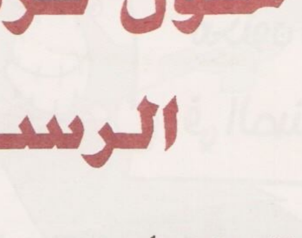
وَقَالُوا لو تَشَاءُ سَلَوْتَ عنها
فقُلتُ فإني لا أَشَاءُ
وكيف وحَمّلُها عَلِقٌ بقلبي
كما علقتُ بأَرْشِيَةٍ دِلاءُ
لها حبٌ تنشا في فؤادي
فليس له وإن زُجِرَ انتهاءُ
ودكتورٌ يُقَطِّعُنِي مُلامِساً   وفي زَجْرِ الدكاترة ابتِلاءُ

ولما عرف أن مادة الـ (Metallurgy) مع نفس الدكتور انشد قبل وفاته:

فلا تَعْذِلُونِي إن هَلَكْتُ تَرَحَمُوا
عليّ، فحملُ الموادِ غيرُ شفيقُ
وخُطُوا على قبري إذا متُّ واكتبوا
قَتِيلُ «مَوَادٍ» مات وهو غريقُ

محمد ابو عجمية
صناعي ٢

حول قرار رفع الرسوم



لن اقف في مقالي هذا طويلاً على اطلال شهادة الماجستير ومن بعدها بالطبع الدكتوراة والتي كانت لي حلماً كما كانت للكثيرين، مع أني أجزم انها الآن، امنع علينا من ليلى على قيس، او من جوليت على روميو، ولن اكتب مرثية ابي علاء جديدة، ابكي فيها ذلك الطموح الكبير الذي راودنا جميعاً.

ولكن ساحاور إدارة جامعتنا الكريمة، ومجلس تعليمنا العالي الموقر، وحكومتنا الرشيدة، حواراً عقلانياً هادئاً، مع ان كل هذه الجهات تتهمنا دائماً بالتخبط والعشوائية.

تبرر الجامعة قرار رفع الرسوم، وعلى لسان احد كبار مسؤوليها بان الجامعة تمر منذ وقت طويل بازمة مالية خانقة، فهي لم تطور مرافقها ومختبراتها منذ بداية السبعينيات، وهي لم تشتر جهازاً واحداً منذ ذلك الوقت، ولا حتى آلة طابعة كان احد اقسام الجامعة بامسّ الحاجة إليها (على حد قول ذلك المسؤول).

واقف هنا لأدعو جامعات العالم باسره، بل وجميع مصانعنا ومستشفياتنا لكي لا تعترف بخريجي جامعتنا الحبيبة للسنوات الخمس السابقة على اقل تقدير، فكل اولئك الأطباء والمهندسين والممرضين والصيادلة الذين تخرجوا في هذه السنوات تعلموا وتدربوا باجهزة قديمة ومتخلفة تعود في منشئها إلى الستينيات لتصلنا في الجامعة في بداية السبعينيات، لذا وعذراً للأخوة الخريجين، ولكنكم حسب التفسير المنطقي لكلام ذلك المسؤول غير مؤهلين علمياً، والحمد لله الذي جعل إدارة الجامعة تكتشف هذا التدهور الأكاديمي الخطير، مع انه اكتشاف مفاجيء.

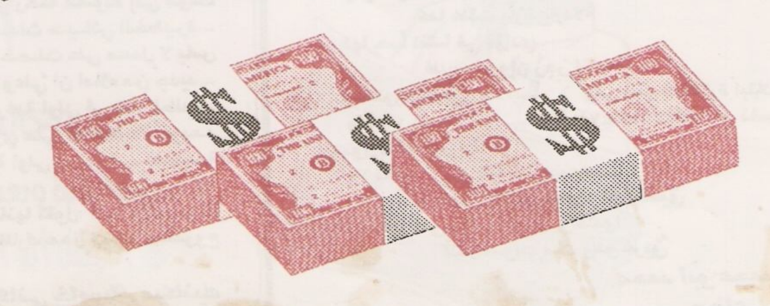
ثم اخذ هذا المسؤول يذكرنا بفضل جامعتنا على كثير من الجامعات في بعض الدول العربية، فكراسي جامعتنا فارهة، ومبانيها جميلة، وسكويرها واسع -والأخيرة من عندي- بينما في تلك الجامعات، يتناوب الطلاب على حضور المحاضرة لعدم كفاية الكراسي، او لأن نصف تلك الكراسي مخلوع او يحتاج إلى صيانة، وقد نسي مسؤولنا ان الجامعات لا تقاس ابداً بجمال مبانيها، واناقة طلابها، وإلا كانت بعض جامعاتنا الخاصة من افضل الجامعات العالمية، او لكان مبنى رئاسة جامعتنا وحده -والذي كلّف ملايين الدنانير- كفيلاً بان يعطينا الأفضلية على جامعات العالم كلها، لا على تلك الجامعات التي ذكرها المسؤول وحسب، ثم إن سعادته، نسي ان التعليم في تلك الجامعات مجاني او شبه مجاني.

ثم إلى حكومة الثورة البيضاء، والتي يبدو ان اسمها سيدخل كتاب (غينيس) للأرقام القياسية، تحت اسم حكومة الـ ٢٠٠٪ بعد الإعلان عن نيتها لرفع سعر الخبز بنسبة ٢٠٠٪ ثم الآن رفع الرسوم ٢٠٠٪ فقد صرّح مسؤول آخر في جامعتنا بان الحكومة لا تدفع للجامعة الحصة المخصصة لها في موازنة الدولة العامة، وهنا نتوجه لحكومتنا بالسؤال: إلى اين تذهب كل تلك الضرائب التي تُفرض على كل بيت في الوطن تحت اسم ضريبة جامعات؟؟ أم ان هذه الضريبة هي خطا مطبعي غير مقصود، والمقصود هو ضريبة بدل السيارات الفارهات، او ضريبة بدل سفرات أو (روحات وجيّات) لمسؤولينا الكرام؟؟

وعودة إلى إدارة الجامعة مرةً اخرى لنسالها هل اكتشفتم العجز الكبير في موازنة الجامعة بعد أن كافحتم كل فساد إداري ومالي موجود، أم أن ما يقوله احد الأكاديميين في هذه الجامعة عن وجود ٢٠٠٠ موظف في الجامعة في حين أنها لا تحتاج لأكثر من ١٢٠٠ موظف هو صحيح؟

بعد هذا الحوار الهادىء ننطلق وواثقين بان جماهيرنا الطلابية جميعها تقف من خلفنا لا لنطلب إلغاء قرار رفع الرسوم وحسب، بل لنطالب بالتعليم الجامعي المجاني، ولكل طالب في هذا الوطن الحبيب.

إيهاب حافظ
رئيس لجنة كلية الهندسة



إصلاح زراعي

قرر الحاكمُ إصلاحَ الزراعة
عيَّن الفلاح شرطي مرور
وابنة الفلاح بيّاعة فول
وابنه نادل مقهى
في نقابات الصناعة!
وأخيراً
عيَّن المحراث في القسم الفلوكلوريَّ
والثَّور.. مديراً للإذاعة..

●●●

قفزة نوعية في الاقتصاد
اصبحت بلدتنا الأولى
بتصدير الجراد
وبانتاج المجاعة